

العوامل المؤثرة في تقبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة حلوان استخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية في ضوء نموذج تقبل التكنولوجيا

د. على عبد الرحمن محمد خليفة

مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية التربية- جامعة حلوان

المعلومات بدءاً باختراع الكتابة ثم اختراع الورق وبعدها اختراع الطباعة ، التي تعد نقطة تحول العالم وانتقاله إلي عصر النسخ العديدة لمصادر المعلومات التقليدية من كتب وغيرها ، وهو ما نتج عنه تراكم وانفجار في الإنتاج الفكري الإنساني كما ونوعاً ؛ وبالتالي أصبح من الصعب السيطرة علي مصادر المعلومات وتأمينها للمستخدمين بالشكل الوافي وبالحجم المطلوب ، فظهرت المعلومات الرقمية التي تستدعي توظيف الحاسبات الالكترونية بمختلف تجهيزاتها وبرمجياتها لتحويل المعلومات التقليدية إلي معلومات رقمية ذات طابع ديناميكي ، وقد تزامن مع هذا التطور في مجال المعلومات تطورات في أساليب معالجتها، انطلاقاً من المعالجة اليدوية ثم المعالجة النصف آلية وبعدها جاءت المعالجة الرقمية التي ساهمت في إيجاد طرق عديدة لتسجيل المعلومات واسترجاعها ، فتطورت المعلومات الرقمية انطلاقاً من تطور البرمجيات و التجهيزات من حيث الطبيعة والشكل ، ما نتج عن ذلك ظهور مصادر متنوعة ومتعددة لها تعرف

المقدمة :

تعتبر مصادر المعلومات علي اختلاف أشكالها من المستلزمات الضرورية التي يجب التعامل معها ، فهي من الضروريات الملحة في إنجاز البحوث والدراسات النظرية الأساسية والتطبيقية، فالمصادر المعلوماتية أنواع ، منها ما يسمى بالمصادر التقليدية " Traditional Resources " ، ومنها ما يسمى بالمصادر الرقمية Digital "Resources" التي يستقي منها الباحث والدارس ومتخذي القرار وأي فرد: المعلومات التي تلبى احتياجاته ، وترضي اهتماماته ، فهي الذاكرة الخارجية للإنسان وهي امتداد لذاكرته الداخلية ، ولكنها تتميز بأنها امتداد مادي محسوس يعتمد علي الوسائط الخارجية وعبر العمر الزمني لأوعية الذاكرة الخارجية .

لقد كان للتطورات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السنوات الأخيرة نتائج عديدة ، منها ظهور ما يعرف بالمعلومات الرقمية التي تمثل خلاصة المراحل الانتقالية التي مرت بها

الرقمية وفقاً لنوعية المصدر، ومن أمثلتها: الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية والمراجع الإلكترونية كالموسوعات، ومنها وفقاً لنوع المعلومات التي تحتويها، مثل قواعد البيانات الببليوجرافية "Bibliographical Databases" وغير الببليوجرافية، و مصادر المعلومات الرقمية ذات النص الكامل "Full text"، ومنها وفقاً لطرق الإتاحة والوصول، مثل الفهارس المتاحة على الخط المباشر "on-line public Access" "Catalogs" (مسفرة بنت دخيل الله الجعفي، ٢٠١٠، صص ١١٨ - ١١٩).

ولقد كان لظهور مصادر المعلومات الرقمية بأشكالها المتعددة ما يضاها ثورة حقيقية في محاولة للسيطرة على الإنتاج الفكري وكذلك التحكم في مصادره قدر المستطاع، املاً في توفير المعلومات التي يحتاجها المستفيدين بالشكل الوافي والكيفية المناسبة، وذلك لما تتصف به من مميزات منها:

- الحدائة في المعلومات مقارنة بنظيرتها من مصادر المعلومات المطبوعة
- سرعة الحصول علي المعلومات وفي أي وقت يناسب المستفيد دون التقيد بوقت معين
- تتيح خيارات كثيرة أمام المستفيد لكيفية الاستفادة منها سواء في طريقة عرض المعلومات أو حفظها وتحميلها .
- إمكانية استرجاعها في شكل صور أو أصوات أو أفلام فيديو أو في شكل نصوص . (زينب بن الطيب، ٢٠١٢، صص ٦٤ - ٦٦).

بمصادر المعلومات الرقمية Digital Information "sources"، واستمرت التطورات المتلاحقة بمصادر التعلم والمعلومات الرقمية، خاصة بعد ظهور الانترنت التي مهدت لميلاد قواعد وبنوك المعلومات المتاحة علي الخط المباشر On-Line"، وأصبحت هذه المصادر منبعاً مهماً ورائج الاستعمال يلجا إليه الأفراد بمختلف مستوياتهم وتعدد تخصصاتهم، وكذلك اختلاف احتياجاتهم البحثية والمعرفية بغية استيفاء المعلومات والمعارف التي يحتاجونها (زينب بن الطيب، ٢٠١٢، ص ٧).

فتعرف مصادر التعلم والمعلومات الرقمية، بأنها أي عمل علمي يظهر في شكل رقمي مثل الأقراص المدمجة، والفهارس المتاحة علي الخط المباشر وقواعد البيانات الببليوجرافية وذات النص الكامل والكتب و المجالات الإلكترونية وبوابات المعلومات يتم الاستفادة منها والتعامل معها عن طريق المواقع التي تتضمنها الانترنت (2 Okiki & Asiru, 2011,p).

وتقسم مصادر التعلم والمعلومات الرقمية إلي عدة تقسيمات، منها حسب الشكل المادي أو الوسيط المحملة عليه، كالأقراص المدمجة "Compact Discs - CDS" والأقراص المرنة "Floppy Disk"، أو الأقراص الصلبة "Hard disk" وأقراص الفيديو الرقمية "Digital Video Disc - DVD" والملفات المتاحة على الخط المباشر أو من بُعد "on line / remotely" "accessible Files"، ومنها مصادر المعلومات

المسئول الأول عن توفير خدمات المعلومات في المؤسسات الأكاديمية للتوسع في خدماتها وزيادة الاشتراك في قواعد البيانات الإلكترونية، أو عن طريق الاشتراك في قواعد الدوريات الرقمية المباشرة كما أنها تسابقت في إحلال نظم المعلومات الرقمية التي سهلت لها تقديم خدمات معلومات من بعد وعلى مدار الساعة (Adegbore, 2011).

وقد أجري عديد من الدراسات التي تناولت مصادر التعلم و المعلومات الرقمية من زوايا مختلفة نظراً للاهتمام بهذا النوع من مصادر المعلومات والحاجة الملحة لها من قبل الباحثين ، منها دراسة كل من (نوال راجح ، ٢٠٠٣؛ سليمان بن صالح العقلا ، ٢٠٠٦؛ Dillon,2002؛ Heterick, 2002؛ Millie,2008؛ Rowlands,2007؛ عصام توفيق إبراهيم ، ٢٠٠٧؛ فايز منشر الظفيري، ٢٠١٣) ، التي أكدت نتائجها ، ضرورة التعرف علي الطرق التي تساعد علي استيعاب أعضاء هيئة التدريس وقبولهم للمصادر الرقمية وتشجيعهم علي استخدامها، وإجراء برامج تدريبية للتعرف علي كيفية الاستخدام ، وأن مصادر التعلم و المعلومات الرقمية سوف يعتمد عليها بشكل اكبر في المستقبل.

وفي ذات السياق فإن ظهور مصادر التعلم و المعلومات الرقمية هل سينجح كمنافس للمصادر التقليدية في المؤسسات التعليمية ، أم لا؟ وكيف ستتعامل الفئة المستهدفة مع هذه المصادر وزيادة تقبل أعضاء هيئة التدريس علي استخدامها؟، لذا فإن فهم العوامل التي تؤثر في قبول هيئة التدريس

وفي هذا الإطار تحظي مصادر التعلم و المعلومات الرقمية بقدر كبير من الأهمية في تطوير العملية التعليمية بمختلف مراحلها ، ومنها مرحلة التعليم الجامعي التي تعد أكثر المراحل نضجا ومتابعة لكل ما يجد من معلومات ذات علاقة بال تخصصات الجامعية ، حيث تعتبر مصادر التعلم و المعلومات الرقمية مورداً مهماً يصب في تطوير التعليم الجامعي (وليد بن محمد العوض ، ٢٠٠٥ ، ص ٢) .

وتتزايد أهمية مصادر المعلومات الرقمية في المؤسسات الأكاديمية كالجوامع والكليات، كون المستفيدين منها من أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين يتميزون بالطلب المتزايد على المعلومات؛ وذلك لإعداد أبحاثهم ومتطلباتهم العلمية، أو لتطوير قدراتهم ومهاراتهم في مجال التعليم الجامعي،(مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي، ٢٠١٠ ، ص ١١٤) .

فلقد تآثر المجتمع التعليمي والاكاديمي بظهور وتطور مصادر التعلم و المعلومات الرقمية وازداد استخدامها من قبل الباحثين الاكاديمين ، وفي الوقت الراهن اصبح يعتمد عليها إلي حد كبير ، واصبحت كادوات يعتمد عليها في الانشطة الاكاديمية والتعليمية ، وبذلك فقد تحولت & اغلب الدراسات والبحوث من قبل الاكاديمين من الشكل التقليدي الي الشكل الرقمي . (Amjad, Ahmed & Bin & Naeem ,2013,p.317)

واستجابة لهذا الطلب المتزايد سعت المؤسسات المعنية بالتعليم الجامعي ، باعتبارها

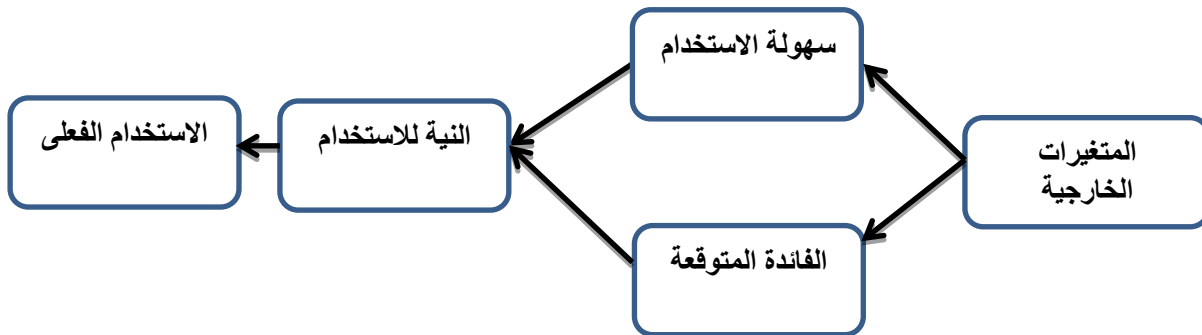
تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة

النموذج من أشهر النظريات التي مازالت تستخدم إلي الآن في فحص مدى تقبل التكنولوجيا ، وهي بشكلها المبسط تزعم أن الاستخدام أو التقبل لتكنولوجيا جديدة يمكن تفسيره من خلال قياس أو معرفة عاملين رئيسيين هما : سهولة الاستخدام المتوقعة، "Perceived ease of use" لهذه التكنولوجيا ، والعامل الثاني هو إدراك المستخدمين لما تقدمه هذه التكنولوجيا من فائدة أو منفعة "Perceived Usefulness" واللذان يدورهما يكونان، النية السلوكية "behavioral intention to use" نحو تقبل واستخدام التكنولوجيا الجديدة ، ونظرية قبول التكنولوجيا تؤكد أن للعوامل الأخرى والتي أطلقت عليها مسمى العوامل الخارجية "External Variables" دور في مستوي التقبل ولكن هذه العوامل تأثيرها يكون مباشر علي العاملين الأساسيين: سهولة الاستخدام، ومستوي المنفعة (Chuttur, 2009,p.10) والشكل (1) يوضح مكونات نموذج تقبل التكنولوجيا .

واستخدامهم لها عامل مهم لتحسين واستخدام مصادر المعلومات الرقمية (Al-Harbi, 2011, p. 31)

وعند الحديث عن تقبل أعضاء هيئة التدريس لمستحدث تكنولوجيا جديد والذي ينعكس علي سلوكهم ، فيمكن أن يفسر ذلك في ضوء نظرية الفعل المبرر "Theory of Reasoned Action" ، وهي تنص بشكل مبسط علي أن سلوك الفرد نحو أمر ما يمكن التنبؤ به من خلال فهم نظام المعتقدات Believes ، والأعراف Norms التي يؤمن بها والتي من خلالها يكون اتجاهاته حول قبول أمر ما أو اتخاذ قرار نحو أمر معين (willis,2008, pp.9 - 11) .

وكون نظرية الفعل المبرر نظرية عامة لدراسة أي سلوك ، فقد قام دافيس (Davis,1989) ، بتطور نظرية مبنية عليها تحاول تفسير كيف يتم تقبل التقنيات الجديدة وأسماء نموذج تقبل التكنولوجيا "Technology Acceptance Model(TAM) حيث يعتبر هذا



الشكل (1) نموذج قبول التكنولوجيا (Davis ,1989)

للاستخدام ، منها دراسة شوماك و آخرون (2011) ،
 (Sumsak,et.al) ودراسة تاو (Tao,2008) ،
 دراسة جونك (Jeong, 2011). وهناك بعض
 الدراسات أظهرت أن هناك أثر مباشر للمنفعة
 المتوقعة للاستخدام أو الميل للاستخدام ، منها دراسة
 بارك وآخرون (Park, et.al, 2009)، ودراسة
 كارالي وآخرون (Karaali,2011) التي أكدت علي
 تأثير المنفعة المتوقعة علي الميل السلوكي لاستخدام
 التكنولوجيا ، وهناك دراسات تشير إلي أن تأثير كل
 من سهولة الاستخدام والفائدة المتوقعة متساو علي
 النية السلوكية للاستخدام، منها دراسة (999,)
 (Prasad &Agarwal) ودراسة فان شايك (Van)
 (Schaik,2005).

و من المتغيرات التي تستلزم المزيد من
 التقصي والبحث ، التخصص الأكاديمي لعضو هيئة
 التدريس وهل تقبل استخدام مصادر المعلومات
 الالكترونية يتأثر باختلاف التخصص الأكاديمي أم
 أنه لا يوجد فرق جوهري بين التخصصات
 الأكاديمية في تأثيرها علي تقبل أعضاء هيئة
 التدريس استخدم المصادر الالكترونية ، ومن جهة
 ثانية فإن متغير الخبرة في التدريس ربما يؤثر في
 تقبل أعضاء هيئة التدريس استخدام مصادر التعلم و
 المعلومات الرقمية .

وقد أوصت العديد من الدراسات منها دراسة ،
 عبد السلام موسي سعيد العديلي (١٩٩٩) علي
 إجراء مزيد من الدراسات المتعلقة باستخدام
 المستحدثات التكنولوجية ومعرفة أثر كل من
 التخصص والخبرة في استخدامها .

وقد حظي التوجه نحو تقبل المستخدمين
 تكنولوجيا معينة بتأييد عديد من النظريات ، منها
 نظرية الفعل المبرر "Theory of Action"
 Reasoned ، فوفقا لهذه النظرية يتحدد سلوك
 الفرد من خلال النية للقيام بسلوك معين " "
 Behavioral Intention، كذلك يحظى تقبل
 المستخدمين تكنولوجيا معينة بدعم متميز من
 نظرية السلوك المخطط " Theory of Planned
 Behavior" التي تؤكد علي أن السلوك يتحدد من
 خلال النية لتنفيذه إضافة إلي درجة التحكم المدرك
 للسلوك "Perceived BehavioralControl"
 فقد بينت دراسة شوماك و آخرون
 (Sumak,et.al, 2011) أن ٨٦ ٪ من الدراسات
 التي درست تقبل مصادر التعلم الالكتروني قد
 استخدمت نموذج تقبل التكنولوجيا(TAM).

وفي ذات السياق فقد أجريت العديد من الدراسات
 في هذا المجال ، فهناك بعض الدراسات أكدت فاعلية
 نموذج التقبل التكنولوجي : منها دراسة بارك
 (park,2009)، ودراسة سادي، و نيبب، ودان
 (Saade,Nebebe, and Tan, 2007) ، ودراسة
 ما، وليو (Ma& Liu, 2004) ، ودراسة كنج، وهي
 (King& He, 2006) وأن هذا النموذج صادق
 وموثوق بشكل عام وأن المنفعة المتوقعة وسهولة
 الاستخدام المتوقعة موثوقان بشكل قوي وأن تأثير
 المنفعة المدركة علي نية الاستخدام قوي وأساسي
 مقارنة بتأثير سهولة الاستخدام علي نية الاستخدام .

وفي ذات الإطار أكدت نتائج بعض الدراسات أن
 هناك أثر لسهولة الاستخدام علي النية السلوكية

وبأخذ الأدبيات والدراسات السابقة والاتجاهات الحالية يبرز سؤال عن : أي كلا من الخبرة التدريسية أم التخصص الأكاديمي فيما يتعلق بتأثيرهما علي مدي تقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة حلوان ؟.

ومن هذا المنطلق ونتيجة لاختلاف الآراء ونتائج الدراسات السابقة حول تحديد أي من عامل التخصص أم عامل الخبرة لدي عضو هيئة التدريس وأثر كل منهما علي استخدام المستحدثات التكنولوجية ، وعدم تعرض هذه الدراسات بشكل مباشر لتحديد أي من هذين العاملين ذو تأثير علي تقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية ، والرغبة في إمداد واضعي خطط تزويد الكليات الجامعية بقواعد البيانات المرتبطة بمصادر التعلم المعلومات الرقمية بإستراتيجية واضحة لتنمية و توفير وإتاحة مصادر التعلم والمعلومات الرقمية التي تفي باحتياجات أعضاء هيئة التدريس التدريسية والبحثية ، مبنية علي دراسات موضوعية مقننة ، فقد اتجه الباحث في دراسته الحالية إلي التعرف علي قابلية استخدام المصادر الرقمية من خلال عاملي الخبرة في التدريس والتخصص الأكاديمي من خلال المقارنة بينهما وتحديد أيهما ذات أثر في تقبل استخدام تلك المصادر من قبل أعضاء هيئة التدريس ، كما تهدف إلي التعرف إلي مدى تأثير بعض العناصر كالفائدة المتوقعة من النظام وسهولة استخدامه في تقبل مصادر التعلم والمعلومات الرقمية ، فقياس التقبل لنظم ومصادر التعلم و المعلومات الرقمية ، يعطي

وفي هذا الإطار أكدت العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين استخدام المستحدثات التكنولوجية وكل من عامل الخبرة والتخصص الأكاديمي لعضو هيئة التدريس علي وجود فروق بخصوص عامل التخصص وسنوات الخبرة التدريسية لعضو هيئة التدريس في استخدام المستحدثات التكنولوجية ، منها دراسة كل من : (أحمد محمود الشايب ، ٢٠٠٢ ؛ زكريا يحي لال ، ٢٠٠٠ ؛ غدير زين الدين محمد فلمبان ، ٢٠١٤ ؛ كاظم كريدي خلف العدلي و علاهن محمد علي ، ٢٠١٣ ؛ علي عليمات ، ٢٠١٣ ؛ سهي علي حسامو ، ٢٠١١) .

وفي ذات السياق هناك بعض الدراسات التي أثبتت نتائجها علي عدم وجود فروق بخصوص عامل التخصص وسنوات الخبرة التدريسية لعضو هيئة التدريس في استخدام المستحدثات التكنولوجية ، منها دراسة كل من : (إبراهيم المحسين ، ٢٠٠٠ ؛ فارعة حسن ، وعبد اللطيف بن صفي الجزائر ، ١٩٩٨ ؛ عقيلة بنت عبد الله بن جمعة العجمي ، ٢٠٠٦ ؛ Cheamnkarin,1992 ؛ ابتسام القحطاني ، ٢٠١٠ ؛ راتب محمد علي محسين ، ٢٠٠٩ ؛ عصام ادريس كمتور الحسن ، ٢٠١٤ ؛ مهدي سعيد محمود ، ٢٠١١) .

وفي إطار العلاقة بين التخصص الأكاديمي والخبرة التدريسية لدي أعضاء هيئة التدريس ، فمن الممكن أن يكون لها تأثير فعال في قياس ومعرفة مدي تقبلهم لاستخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية.

المتحدة الأمريكية ، انه في عام ٢٠١٥ يوجد اكثر من (٧,٩) مليون مستفيد من الكتب الرقمية ويتوقع مع حلول عام ٢٠٢٠ ، يصل الي (١٠,٦) مليون مستفيد بالمملكة المتحدة ، ويتوقع أن يزداد عدد المستفيدين من (١١٤,٤٢) مليون مستفيد الي (١٦٨,٧٨) مليون مستفيد بالولايات المتحدة الأمريكية، (Statistics,2015) .

ونتيجة لتعدد أشكال وأنواع مصادر التعلم و المعلومات الرقمية ، وتزايد أعدادها المتاحة على الانترنت وتحول كثير من المصادر التقليدية الى مصادر رقمية ، وزيادة انتشارها بصورة كبيرة ، وجد أعضاء هيئة التدريس انفسهم امام واقع جديد لابد من التعامل معه، ولابد من اكتساب مهارات البحث والاسترجاع الآلى التى تمكنهم من الابحار فى عالم الانترنت والاستفادة من مصادر التعلم و المعلومات الرقمية او التى تحولت من الشكل المطبوع الى الشكل الرقمي الذى بدأ نتيجة للاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات وخاصة الحاسبات فى خزن المعلومات واسترجاعها (أفاق بابكر حسن، ٢٠١٢).

فلقد اصبحت مصادر التعلم والمعلومات الرقمية ذات اهمية كبيرة من قبل كل من اعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين في كافة انحاء العالم ، من حيث استخدامها كادوات اساسية في العمليات التعليمية والبحثية ، حيث انها توفر امكانية الوصول في الوقت المناسب والجودة العالية والمعلومات العلمية ذات الصلة المباشرة بالاطلاع على الاكتشافات والتطورات العلمية الجديدة ،

مؤشرات على مدى نجاحها، وعلى مدى فاعليتها من قبل أعضاء هيئة التدريس في عمليات التعليم والتعلم

تحديد مشكلة البحث :

فى ظل التطورات المتسارعة لتكنولوجيا المعلومات والنمو المتزايد لشبكة الانترنت وما أحدثته من ثورة فى المجتمع العلمى كان لها أثرها الواضح فى تغير طريقة الاتصال العلمى واسلوبه وسلوك الباحثين فى البحث عن المعلومات ، تنامت مصادر التعلم و المعلومات الرقمية المتاحة على شبكة الانترنت وخاصة الدوريات الرقمية والكتب والرسائل الجامعية وغيرها من المصادر الرقمية التى زاد الاعتماد عليها من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعلمون بالتعليم العام فى السنوات الاخيرة .

فلقد أحدثت صناعة النشر الالكترونى E- "publishing" التى جاءت نتيجة لتزاوج تكنولوجيا المعلومات والحاسبات مع تكنولوجيا الاتصالات من بعد ثورة فى إزدياد مصادر التعلم والمعلومات الرقمية ، وبذلك تعددت أنواعها وأشكالها ، فمن هذه المصادر: الدوريات الالكترونية ، التى بلغ عدد عناوينها (٢٧) عنوان عام ١٩٩١ ، وقد ارتفع عدد عناوينها من (٣٦٣٤) عنوان عام ١٩٩٧ ، الى (٨٠٠٠) عنوان عام ١٩٩٩ (Kumar & Grover, 2009, p.3).

وفي ذات السياق تشير أحدث الإحصائيات التى صدرت عن النشر الالكترونى لمصادر المعلومات الرقمية فى كل من المملكة المتحدة والولايات

تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة

والتواصل الفوري بين الباحثين ، وفي مجال التدريس ، تساعد المعلومات المتوافرة رقميا علي تحديث المحتوى الدراسي بصورة دائمة وتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسين الانشطة ، وهي بذلك تقدم قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات وضمان القرارات السليمة في جميع القطاعات علي مختلف المستويات (Msagati, 2014,p.3) .

وفي ضوء ما سبق ، فلقد اصبحت مصادر التعلم والمعلومات الرقمية تمثل جزءاً مهماً في تلبية احتياجات المؤسسات التعليمية بفضل السمات والخصائص التي تتميز بها كالسرعة والدقة في توفير المعلومات ، ولكن هل يتحقق ذلك بالفعل ؟ وهل تستخدم بشكل جيد يحقق الفائدة المرجوة والعائد المادي ؟ وهل يوجد قبول لدي أعضاء هيئة التدريس لاستخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية ؟.

ويدعم مشكلة البحث بشكل أساسي إختلاف نتائج الدراسات المرتبطة التي تم عرضها فيما يتعلق بمدى تأثير كل من عامل الخبرة والتخصص الأكاديمي لعضو هيئة التدريس لاستخدام المستحدثات التكنولوجية .

ومن هنا تظهر مشكلة البحث الحالي ، وهي " توجد حاجة الي دراسة مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس استخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية والعوامل المؤثرة فيه في ضوء نموذج تقبل التكنولوجيا "

أسئلة البحث :

وللتوصل لحل مشكلة البحث يسعى البحث الحالي إلي الاجابة عن السؤال الرئيس التالي :

- ما مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة حلوان استخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية ؟
وينبع من هذا السؤال الرئيس أسئلة عدة فرعية هي :

١- ما أثر الخبرة التدريسية (طويلة - متوسطة

- قصيرة) علي التقبل لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة حلوان ؟

٢ - ما أثر التخصص الأكاديمي (علمي - أدبي)

علي التقبل لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة حلوان ؟

٣- ما أثر التفاعل الثنائي بين نوع التخصص

الأكاديمي (علمي - أدبي) وسنوات الخبرة التدريسية (طويلة - متوسطة - قصيرة) علي التقبل لاستخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة حلوان ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي تحديد :

• التعرف علي العوامل المؤثرة علي تقبل أعضاء هيئة التدريس استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية .

• التعرف علي مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس للفائدة المتوقعة من استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية .

تكنولوجيا التعليم نظراً لعلاقتهم الوثيقة بمصادر التعلم و المعلومات الرقمية.

عينة البحث :

أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة حلوان .

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة وتحقيق أهدافها، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة واقع الحالة ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً ويعتبر هذا المنهج مناسباً لموضوع الدراسة لأنه يقوم على جمع البيانات للتعرف على العوامل المؤثرة على تقبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لاستخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية.

فروض البحث :

نظراً لنتائج معظم الدراسات بعدم وجود فروق لصالح احدي المجموعات نتيجة اختلاف الخبرة أو التخصص الاكاديمي ، لذلك قام الباحث بصياغة الفروض صياغة صفرية علي النحو التالي :

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الخبرة (طويلة - متوسطة - قصيرة) علي مقياس القابلية لاستخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية يرجع للتأثير الأساسي لاختلاف درجة الخبرة (طويلة -متوسطة - قصيرة).

- التعرف علي مدى سهولة استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في :

- قياس مدى اقبال أعضاء هيئة التدريس لاستخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية.
- تقييم ما توفره المؤسسات التعليمية من مصادر التعلم و المعلومات الرقمية و الاهتمام برغبات و احتياجات أعضاء هيئة التدريس .
- رسم السياسات المستقبلية لتنمية مجموعات مصادر التعلم و المعلومات الرقمية بكليات التربية .
- التعرف علي العوامل و المتغيرات التي تؤثر علي الاستفادة من مصادر المعلومات في العملية التعليمية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي علي :

- الحدود الموضوعية : مصادر التعلم و المعلومات الرقمية .

- الحدود الزمنية : تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ .

- الحدود المكانية : كلية التربية - جامعة حلوان.

- الحدود البشرية : أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة حلوان باستثناء تخصص

- تطبيق المقياس علي أعضاء هيئة التدريس عينة البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ .
- تحديد مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة حلوان لمصادر التعلم و المعلومات الرقمية .

مصطلحات البحث :

- مصادر المعلومات الرقمية Digital Information Resources

يعرف ربحي مصطفى عليان (٢٠٠٧، ص ٩٥) أن مصادر المعلومات الرقمية تشمل كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي إلي الشكل الذي يقرأ ويبحث فيه بواسطة الكمبيوتر .

ويعرفها محمد فتحي عبد الهادي (٢٠٠٢، ص ٩٩) " بأنها الكيانات المادية للوسائط الحاملة للمعلومات مثل الكتب وملفات البيانات المقروءة ألياً FileReadable Machine ، وغيرها من مصادر المعرفة التي يأخذ منها الباحث والدارس ومتخذي القرار وأي فرد آخر المعلومات والبيانات التي يمكن أن تلبي احتياجاته وتلبي اهتماماته .

ويعرفها الباحث إجرانيا في هذا البحث بأنها "أي عمل علمي يتم الاستفادة منه والتعامل معه بواسطة الحاسبات الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس سواء كان ذلك العمل متاحا علي شبكة الانترنت أو من خلال الاشتراك في قواعد المعلومات

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التخصص (علمي - أدبي) علي مقياس القابلية لاستخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية يرجع للتأثير الأساسي لاختلاف متغير التخصص (العلمي مقابل الأدبي).

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات (علمي - أدبي) علي مقياس القابلية لاستخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية يرجع للتأثير الأساسي للتفاعل الثنائي بين متغير الخبرة (طويلة - متوسطة - قصيرة) ومتغير التخصص (العلمي مقابل الأدبي).

أداة البحث :

تتمثل أداة البحث في مقياس التقبل لمصادر التعلم و المعلومات الرقمية كأداة رئيسة لجمع البيانات

إجراءات البحث :

- إجراء دراسة مسحية تحليلية للأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع ومتغيرات البحث بهدف إعداد الإطار النظري للدراسة وإعداد، وتصميم مقياس التقبل لمصادر التعلم و المعلومات الرقمية .
- إعداد مقياس تقبل أعضاء هيئة التدريس لمصادر التعلم و المعلومات الرقمية .
- تقدير صدق المقياس والتأكد من صلاحيته للتطبيق .

ولعل التحدي الأكبر أمام المؤسسات التعليمية ليس في جلب التكنولوجيا ذاتها فحسب، وإنما يكمن كذلك في استيعاب تلك التكنولوجيا والانتفاع الحقيقي بها، بالقدر الذي يمكنها من مواكبة التطور التكنولوجي. (مي حسين أحمد حسين، ٢٠١٥، ص ٧٣)

١- أسباب رفض تقبل التكنولوجيا الحديثة:

تؤكد الدراسات التي أجريت للتعرف على أسباب رفض تقبل التكنولوجيا وإدخالها في التعليم كشريك أساسي للنهوض بالعملية التعليمية إلى وجود فجوة بين الخصائص المميزة لهذه التكنولوجيا وإسهاماتها التربوية وبين الإفادة الفعلية منها، حيث يميل المتعلمون إلى التعلم بالطرق التقليدية التي استخدموها من قبل، ويرفضون إدخال شكل مختلف داخل العملية التدريسية.

وفي هذا الإطار أشار محمد عطية خميس (٢٠٠٣، صص ٢٥٦-٢٥٧) أسباب رفض المعلمين لاستخدام التكنولوجيا في التعليم في:

- عدم وضوح ماهية تلك التكنولوجيا، وعدم إلمامهم بمدى جدواها في سير العملية التعليمية.
- الاتجاهات السلبية لدى المعلمين، وعدم رغبتهم في التغيير.
- عدم تمكنهم من المهارات العملية لتوظيف التكنولوجيا، واستخدامها بسبب نقص التدريب.

أو مخزناً علي أقراص مدمجة أو غيرها من الوسائل التقنية الحديثة المتاحة لتخزين المعلومات عليه".

• التقبل التكنولوجي Technology Acceptance :

يعرفه ماسرم (Masrom, 2007, p. 2) بأنه "الحالة النفسية للفرد التي تشير لدرجة الطوعية أو الإيجار في استخدام التكنولوجيا"

وتعرفه، وفاء طهيري (٢٠١٣، ص ٣٥) بأنه " استعداد الفرد لتقبل الأشياء والآراء والمعارف والمعلومات وإفساح المجال أمام تفاعلها مع خبراته وأرائه لاكتساب مهارة معينة .

ويعرفه الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنه "استجابات عضو هيئة التدريس نحو سهولة الاستخدام، الفائدة المتوقعة، نية الاستخدام، الاستخدام الفعلي لمصادر التعلم و المعلومات الرقمية .

الإطار النظري للبحث والدراسات المرتبطة

ينقسم الإطار النظري في البحث الحالي إلي محورين رئيسيين :

أولاً : قبول التكنولوجيا Technology Accept :

تعد مسألة التقبل التكنولوجي من الموضوعات المهمة في مجال التعليم والتنمية، ولما كانت التكنولوجيا تلعب دوراً أساسياً في دعم ورفع كفاءة مخرجات العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية، لذا فقد سعت تلك المؤسسات إلى تفعيلها لمواكبة التطور.

التدريس، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال تقبل المعلم للتكنولوجيا ، ولعل من أهم النظريات المفسرة لعملية نشر وتبني التكنولوجيا هي نظرية "روجرز لنشر التكنولوجيا "

٢- نظرية "نشر المستحدثات وتبنيها": Diffusion of Innovations Theory

عرف روجرز (Rogers, 1995, p.5) الانتشار على انه "المعالجة التي يتم من خلالها نشر المستحدث التكنولوجي، حيث يتم نشره عبر قنوات معينة خلال مدة زمنية بين أفراد النظام الاجتماعي". بينما عرف التبني على انه القرار المتخذ لتطبيق استخدام المستحدث التكنولوجي" ويشير روجرز أن عملية نشر وتبني التكنولوجيا تقوم على أربعة عناصر رئيسة، هذه العناصر تلعب دوراً مهماً لنشر المستحدث وتبنيه وهي

- أ- خصائص المستحدث التكنولوجي " Innovation Characteristics
- ب- وسائل الاتصال "Communication Channels"
- ت- الوقت "Time"
- ث- النظام التعليمي "Educational System"
- أ - خصائص المستحدث التكنولوجي Innovation Characteristics

فخصائص المستحدث التي تدركها المؤسسة التعليمية هي التي تحدد نسبة تبني المستحدث وقد حددها "روجرز" (Rogers, 1995, pp15-16)، في:

- عدم وجود وقتٍ كافٍ للتجريب والتبني .

- عدم وجود حوافز مادية وأدبية، والتشجيع المناسب .

- نقص الإمكانيات والتسهيلات المادية .

وبناءً عليه، فكان لا بد من البحث عن الأساليب التي تساعد علي تخطي عقبة رفض استخدام التكنولوجيا من قبل المعلمين والمتعلمين علي حد سواء وفي سبيل ذلك قام عديد من الباحثين بوضع سبل وأساليب لعلاج تلك الأسباب ومنها ما قام به "كان و برنارد " (Canh & Barnard, 2009, p20) ، حيث قاموا بوضع ثلاثة إستراتيجيات لعلاج ذلك:

- إستراتيجية القوة الجبرية : حيث تقوم الدولة أو المؤسسة بالتغيير الجبري لأساليب التعليم والمناهج والمقررات المتبعة .
- الإستراتيجية التجريبية العقلانية : وذلك عن طريق إقناع المعلمين والمتعلمين بتبني التطور التكنولوجي واستخدام أدواته وذلك باستخدام قوة العقل والقدرة علي الإقناع
- العملية التعليمية : لفهم الطريقة التي يستجيب بها الأفراد سواء أكانوا معلمين أو متعلمين وذلك للتعامل مع احتياجاتهم واستجاباتهم بالشكل الأمثل .

و يؤكد كل من علي مقبل عليمات (٢٠٠٩ ، ص ١٣٣)، ووفاء الدسوقي و هناء رزق (٢٠٠٥، ص ٤٨٤) علي أهمية إعداد المعلم القادر علي توظيف التكنولوجيا بكفاءة أثناء عملية

ب - وسائل الاتصال Communication Channels

وسائل الاتصال هي العنصر الثاني في عملية التبني، وجوهر عملية نشر وتبني التكنولوجيا؛ حيث يتم من خلال عملية الاتصال تبادل الأفكار والمعلومات والمهارات عن المستحدث التكنولوجي من المرسل للمستقبل باستخدام وسائل اتصال مناسبة؛ حتى يتم الفهم المشترك بينهما والذي يؤدي في نهاية المطاف لتبني المستحدث، ولاشك أن تبني استخدام المستحدث التكنولوجي يعتمد بشكل كبير على نجاح عملية الاتصال وإقناع المستقبل .

ج - الوقت Time :

يعتبر الوقت العنصر الأساس الثالث في عملية تبني المستحدثات، حيث تحتاج عملية تبني المستحدثات التكنولوجية إلى وقت كافي حتى يتم تبنيها وتثبيتها في جسم النظام القائم .

د - النظام التعليمي Educational System :

النظام التعليمي هو مجموعة من المكونات المترابطة والمتفاعلة والمتعاونة معاً؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية وحل مشكلاتها، وهذا النظام هو المعنى بتبني المستحدث أو رفضه ومن العوامل التي تساعد على التبني أو الرفض في النظام :

- بنية هذا النظام الذي يقدم فيه المستحدث
- :ويقصد بها أسلوب تنظيم الوحدات
- والعناصر المكونة للنظام، وهرمية

١- الفائدة النسبية : والتي تعني درجة تفوق المستحدث سواء كان ممارسة أو منتج تكنولوجي على غيره من الممارسات أو المنتجات السابقة له أو السائدة ، ودرجة التفوق النسبي هذه عادة ما تقاس بالفائدة الاقتصادية التي تعود على الأشخاص الذين يتبنون المستحدث، أو بالتقليل من الأعمال البدنية والجهد المبذول .

٢- التوافق : هو درجة توافق المستحدث مع القيم السائدة لدى المتبنين له ، فالبعد الاجتماعي له دور كبير في سرعة انتشار تلك التكنولوجيا من عدمها ، فتوافق التكنولوجيا مع الأعراف السائدة يزود المتبني بقدر كبير من الطمأنينة والأمان ، ويجعل التكنولوجيا سيرة الفهم .

٣- التعقيد : هو الدرجة التي يكون عليها المستحدث من ناحية الصعوبة النسبية في مجال الفهم والتوظيف ، وبطبيعة الحال فإن المستحدثات البسيطة في إدراكها وفهمها تكون أكثر قبولا وأسرع انتشارا .

٤- القابلية للملاحظة : تعني الدرجة التي تري بها تأثير هذا المستحدث على الآخرين ، وكما كانت نتائج استخدام هذا المستحدث أكثر وضوحاً كلما سهل قابليته للتبني بعكس المستحدثات التي يصعب ملاحظة نتائجها .

٥- القابلية للتجريب : ويقصد بها مدي امكانية تجريب المستحدث على نطاق ضيق ، والمستحدثات التي تجرب جزءاً تنتشر بسرعة اكبر من تلك غير القابلة للتجربة

حلقها، وما يتميز به المستحدث المراد تبنيه عن الممارسات السائدة .

ب - مرحلة الإقناع : في هذه المرحلة يصل المتعلم إلى مرحلة الفهم والاستيعاب والاقتناع بالمستحدث ، في ضوء المعلومات التي قدمت له أو التي أمكنه الحصول عليها، حيث يشكل المتعلم اتجاهها ايجابيا أو سلبيا حول المستحدث التكنولوجي من خلال المناقشة والتفاعل مع الآخرين .

ج- مرحلة اتخاذ القرار: ففي هذه المرحلة يتم اتخاذ القرار بقبول أو رفض تبني المستحدث التكنولوجي .

د - مرحلة التنفيذ : وترتبط بإظهار المستحدث الجديد في إطار ظروف المتعلم الخاصة وتحديد مدى إمكانية الاستفادة منه لغرض التبني الكامل لاستخدام المستحدث.

هـ - مرحلة التأكيد : في هذه المرحلة يقرر المتعلم عادة الاستمرار في تبني المستحدث التكنولوجي واستخدامه . (مي حسين أحمد حسين ، ٢٠١٥ ، صص ٨٢ - ٨٣) .

وفي ذات السياق فقد أكدت العديد من الدراسات بما لا يدع مجالاً للشك على أهمية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ولكن يظل السؤال مطروح حول كيفية الانتقال لمواكبة تلك التكنولوجيا؟ ومدى قابلية المعلمين لاستخدام تلك التكنولوجيا والتخلي عن الأساليب التقليدية في التدريس. لذا كان لابد من وضع

المناسب، وأساليب الاتصال بين هذه المكونات.

- التقاليد والأعراف السائدة في النظام : والتي تمثل أنماط السلوك المتبعة فيه وتستخدم كمعايير تحدد سلوك النظام وما يسمح به أو ما لا يسمح، ومن ثم فهي تؤثر في عملية تبني ونشر المستحدث التكنولوجي.(محمد عطية خميس ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٥٣) .

٣ - مراحل عملية تبني المستحدثات التكنولوجية:

تستمد عملية التبني أسسها من نظريات التعليم والتعلم وهو ما أكده روجرز (Rogers,1991,p.106) فقد أكد على وجود علاقة وثيقة بين عملية التعلم وعملية التبني، حيث أن التعلم يعرف بأنه تغير في الأداء أو تعديل في السلوك عن طريق الخبرة والمران ونلاحظ أن العملية التي يتم عن طريقها تبني المستحدث في جوهرها نوع من أنواع التعلم، فعملية التبني تعتمد على تقديم مصادر تعلم مناسبة حول المستحدث المراد تبني توظيفه (Kosma,2010) وعملية اتخاذ قرار بتبني المستحدث التكنولوجي تمر بخمسة مراحل هي :

أ - مرحلة المعرفة : في هذه المرحلة يتم تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات حول المستحدث وخصائصه، وإمكانياته، وفوائده، والمشكلات التي يسببها في

والمبادئ والنظريات، كما يجب أن يكون ذلك عند المستويات العقلية الدنيا والعليا علي حد سواء .

• البعد المهاري Psychomotor Dimension:

ويشتمل هذا البعد علي المهارات العقلية كالتفكير العلمي والناقد والابتكاري ومهارات عمليات العلم كالملاحظة والتصنيف والقياس والاتصال والتنبؤ والاستنتاج والتعريف الإجرائي وغيرها .

• البعد الوجداني Affective Dimension :

ويتضمن هذا البعد المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي الوجداني كالوعي التكنولوجي والاتجاهات الايجابية والميول التكنولوجية والقيم وأوجه التقدير للتكنولوجيا وجهود التكنولوجيا والمخترعين .

• البعد الاجتماعي Social Dimension:

ويشتمل هذا البعد علي كافة الخبرات التي يلزم إكسابها للمتعلمين حول مجالات التقبل التكنولوجي والتي تتعلق بالآثار والنتائج والقضايا الاجتماعية والتغيرات الايجابية والسلبية المجتمعية الناتجة عن التكنولوجيا ومدى انعكاس ذلك علي العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية.

• البعد الأخلاقي Ethical Dimension:

يمثل البعد الأخلاقي أحد الأبعاد المهمة في التقبل التكنولوجي لما له من دور في ضبط

حجر الأساس في هذا التحول ألا وهو تنمية تقبل المعلمين للتكنولوجيا، فأشكالية استخدام التكنولوجيا في التعليم لن تحل فقط بتزويد هؤلاء المعلمين بالمعارف والمهارات الخاصة بالتكنولوجيا فحسب، بل بتنمية تقبلهم للتكنولوجيا بوجه عام حتى يقوموا بتوظيفها علي الوجه الأمثل .

ولتحقيق التقبل التكنولوجي يتطلب من الأفراد فهم وإدراك طبيعة تلك التكنولوجيا، حيث تختلف وتتعدد النظرة إلى طبيعة التكنولوجيا باختلاف الرؤى والهدف ، وفي سياق الحديث عن تنمية التقبل التكنولوجي من الضروري مراعاة أبعاد هذا التقبل، وخصائصه، والأسباب الداعية للاهتمام بتقبل المتعلمين للتكنولوجيا.

٤- أبعاد التقبل التكنولوجي :

من الجوانب المهمة في مجال نشر التقبل التكنولوجي لدي المتعلمين، تحديد أبعاده وذلك لمعرفة الخبرات وأنواعها ومستوياتها والتي يجب إكسابها للمتعلمين كي يكونوا متقبلين للتكنولوجيا ، فيشير كل من : محسن مصطفى عبد القادر وفراج مصطفى محمود (٢٠١٢)، صص ٢٣٢ - ٢٣٣) ؛ وعماد شوقي ملقي (٢٠٠٩، صص، ١٩٩ - ٢٠٤) ، وماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٥، ص ص ٤٠ - ٤١) علي أن أبعاد التقبل التكنولوجي تتمثل في :

• البعد المعرفي Cognitive Dimension:

ويشتمل المعلومات والمعارف التي ينبغي تزويد المتعلم بها وتضم الحقائق والمفاهيم

السلوك الإنساني عند التعامل مع المنتجات التكنولوجية، حيث يتم من خلاله التركيز على رفع مستوى وعي الفرد بالقضايا الأخلاقية ذات الصلة بالتكنولوجيا وتنمية قدراته على فهم وتحليل أسباب تلك القضايا ونتائجها .

• بعد اتخاذ القرار :Decision making:

يعد بعد اتخاذ القرار، محصلة نهائية في أبعاد التقبل التكنولوجي ، حيث يؤثر في الأبعاد الأخرى ويتأثر بها كما يركز على إكساب الفرد على اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام الصائبة عند مواجهة موقف أو مشكلة أو قضية تتعلق بالتكنولوجيا واستخداماتها في الحياة اليومية .

٥- خصائص التقبل التكنولوجي :

يتميز التقبل التكنولوجي بعدد من الخصائص أهمها ما يلي :

- التقبل التكنولوجي يتضمن الجوانب المعرفية ، و المهارية ، والوجدانية بحيث لايطغى جانب على حساب جانب آخر .
- نشر التقبل التكنولوجي ليس مسؤولية مؤسسة بعينها وإنما مسؤولية العديد من المؤسسات داخل المجتمع بما فيها من مؤسسات تربوية وتعليمية وتنقيفية وإعلامية .
- تأثر التقبل التكنولوجي بالتغيرات العالمية والمحلية ، فالتقبل التكنولوجي في أي مجتمع يتأثر بالتغيرات العلمية والتكنولوجية على المستوى العالمي في المجتمعات

المحيطة كما يتأثر بأي تغيرات على المستوى المحلي من حيث طبيعة الحياة في هذا المجتمع والقيم والعادات والتقاليد السائدة فيه ، وكذلك المشكلات والقضايا التي تعترض الأفراد في أمور حياتهم . (محسن مصطفى عبد القادر وفراج مصطفى محمود ، ٢٠١٢، ص ص ٢٣٤ - ٢٣٥؛ ماهر إسماعيل صبري ، ٢٠٠٥، ص ٤٠) .

٦- دواعي نشر التقبل التكنولوجي :

هناك العديد من الحاجات التي تفرض ضرورة نشر التقبل التكنولوجي بين أفراد المجتمع، منها ما يعد في مجمله مجموعة تحديات للمؤسسات التربوية والتعليمية ، كما توجد أيضاً مجموعة دواعي وتبريرات يستلزم معها تنمية تقبل أفراد المجتمع للتكنولوجيا ومن بين هذه التحديات ما يلي :

- تحدي تربوي : فقد نجحت عدد من الدول في تحقيق تقدماً كبيراً في نشر التقبل التكنولوجي بين أفرادها استجابة للتقدم في مجال التطور التكنولوجي ولذلك فعلى المجتمعات العربية مسايرة هذا التطور من خلال نشر التقبل التكنولوجي بين أفرادها .
- تحدي تكنولوجي : شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي تحول كبير في التكنولوجيا فمن صناعة الوسائل والأجهزة والأدوات إلى صناعة المعلومات والتي تمثل ركن أساسياً و متطلب رئيسياً لفهم التكنولوجيا، إذن فليس غريباً أن يحتل

ظهرت العديد من النظريات والنماذج التي تفسر كيف يتقبل المستفيدون تكنولوجيا معينة .

وقد استند هذا التوجه في دراسة تقبل التكنولوجيا علي عديد من النماذج والنظريات السلوكية، ومن أبرزها نظرية الفعل المبرر، نظرية السلوك المخطط ، النظرية الموحد لقبول واستخدام التكنولوجيا .

• نظرية الفعل المبرر Action :Theory of Reasoned

قدم فاشيين، واجزين (Fishbein & Ajzen, 1975, p.104) نظرية الفعل المبرر في محاولة لتفسير السلوك الفعلي للفرد (Actual Behavior) ، في ظروف ومواقف يكون فيها للفرد حرية الاختيار بين القيام بسلوك معين أو عدمه .

ووفقا لنظرية الفعل المبرر يتحدد سلوك الفرد من خلال النية للقيام بسلوك معين (Behavioral Intention) ، وتتحدد النية السلوكية من خلال متغيرين :

- الاتجاهات نحو السلوك (Behavioral Attitudes)، والتي تعكس شعور الفرد الايجابي أو السلبي نحو تنفيذ سلوك معين.
- المعايير الشخصية (Subjective Norms) والتي تشير إلى إدراك الفرد للضغوط الاجتماعية نحو تنفيذ أو عدم تنفيذ سلوك معين . والشكل (٢) يوضح نموذج نظرية الفعل المبرر.

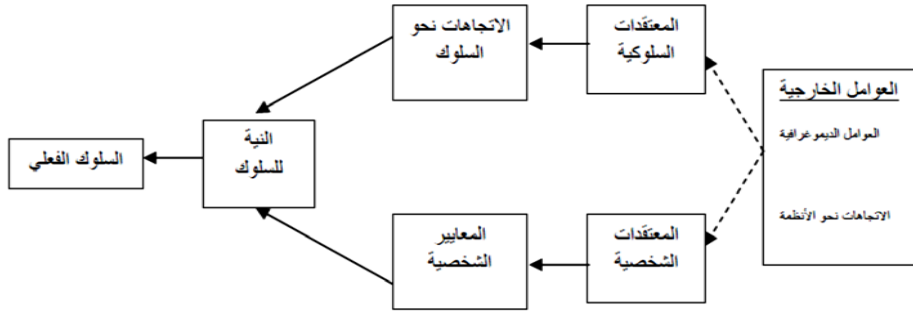
التحدي التكنولوجي المرتبة الأولى علي مستوى كل التحديات.

- تحدي يتعلق بمتطلبات سوق العمل : الذى يتطلب العديد من المعارف و المهارات والاتجاهات التكنولوجية .

- تحدى يتعلق بتنمية ثقافة عصرية : إذا كانت تنمية الثقافة العصرية لدى الأفراد أصبحت من أولويات الأهداف التي تسعى النظم و المنهج و المقررات الدراسية إلى تحقيقها ، فإن نشر و تنمية التقبل التكنولوجي لدي الأفراد يمثل بعدا رئيسيا من أبعاد تلك الثقافة لما له من دور رئيسي في إكساب الأفراد فهما للتكنولوجيا و أثرها في تقدم الحياة المعاصرة و يتيح لهم القدرة علي مواجهة التحدي الحضاري و العلمي و التكنولوجي الذي يشهده العالم من حولنا .(مي حسين أحمد حسين ، ٢٠١٥ ، ص٨٧)

٤ - النظريات المفسرة لتقبل التكنولوجيا:

لقد أصبح رفض وقبول المستفيدين للتكنولوجيا الجديدة من التحديات التي تواجه الباحثين في مجال دراسات أنظمة المعلومات، كما أصبح يورق منتجي التكنولوجيا ويجعلهم يتساءلون إلى أي مدى ستكون هذه التكنولوجيا منافسة في السوق، وإلى أي مدى ستتقبل الفئة المستهدفة استخدام هذه التكنولوجيا (ناجي أحمد أبو مغيصيب، ٢٠١٢) من أجل ذلك



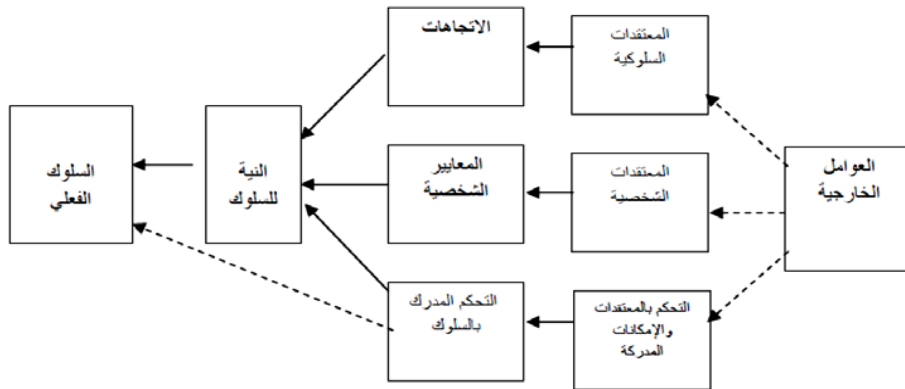
شكل (٢) يوضح نموذج نظريه الفعل المبرر

نظرية السلوك المخطط تهتم بدراسة سلوك الفرد الخارج عن إرادته، استناداً لهذه النظرية، فإن السلوك يتحدد من خلال النية لتنفيذه، إضافة إلى درجة التحكم المدرك للسلوك ، (Perceived Behavioral Control) ، والتي تتمثل في إدراك الفرد بأنه يتحكم بالأداء اللازم للسلوك، والذي يشمل بدوره توفر المهارات والقدرات اللازمة للقيام بالسلوك، إضافة إلى التحكم الخارجي، الذي يتمثل بمدى توافر الموارد، والفرص اللازمة التي تسهل تنفيذ السلوك (Ajzen,1991,p. 183)، و الشكل (٣) يوضح نموذج نظرية السلوك المخطط

فتصف نظرية الفعل المبرر السلوك من خلال مجموعة محددة من العناصر، فعلي المستوي العام فإن السلوك يتحدد من خلال النية، وفي المستوي التالي فإن النية تتحدد من خلال الاتجاهات والمعايير الشخصية، أما الاتجاهات والمعايير الشخصية فهي تتحدد من خلال مجموعة من المعتقدات المتعلقة بنتائج القيام بسلوك معين وتوقعات النظراء .

• نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior

تعد نظرية السلوك المخطط امتداداً لنظرية الفعل المبرر وان كانت نظرية الفعل المبرر تهتم بدراسة سلوك الفرد الذي يحدث بإرادته، فإن



شكل (٣) يوضح نموذج نظرية السلوك المخطط

النموذج هما بمثابة الأساس للعلاقة التي تخص استخدام التكنولوجيا وهما "نية الاستخدام" و"الاستخدام الفعلي" وكلاهما مبني علي عاملي المنفعة وسهولة الاستخدام ، فقد طور ديفيز "Davis" نموذج قبول التكنولوجيا استنادا إلي نظرية الفعل المبرر ونظرية السلوك المخطط ، وترتكز النظريتان علي افتراض أن العوامل الشخصية للمستخدم هي التي تحدد اتجاهاته نحو تبني سلوك معين كذلك افتراض أن سلوك المستخدم عقلاني وانه يقوم بتجميع وتقييم جميع المعلومات بشكل ، نظامي ويفكر بتأثيرات أفعاله المحتملة .

ففي النموذج الأصلي اقترح ديفيز "Davis" أنه يمكن تفسير دافعية المستخدم لنظام المعومات من خلال ثلاثة عوامل هي المنفعة المتوقعة ، سهولة الاستخدام المتوقعة ، الموقف تجاه استخدام النظام ، وافترض أن موقف المستخدم يعتبر عاملاً رئيساً محدداً للاستخدام الفعلي وعدم الاستخدام ، مروراً بالتعديل الذي قام به في عام ١٩٩٣ واقترح فيه أن المنفعة المتوقعة قد يكون لها تأثير مباشر علي الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا. وصولاً للنسخة النهائية في عام ١٩٩٦ والتي قام باختبارها مع فانكاش (Venkatesh & Davis, 1996) علي ١٠٧ مستخدم لنظام معلومات جديد ويعتمد "TAM" في نسخته النهائية علي محددتين رئيسيتين للتنبؤ بالاستخدام الفعلي للتكنولوجيا الجديدة هما سهولة الاستخدام ، والفائدة المتوقعة ، واللذان يتأثران بمجموعة من المتغيرات الخارجية وبالتالي يؤثران علي النية السلوكية للمستخدم وصولاً إلى الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا . والشكل (٤) يوضح النموذج النهائي للتقبل التكنولوجي .

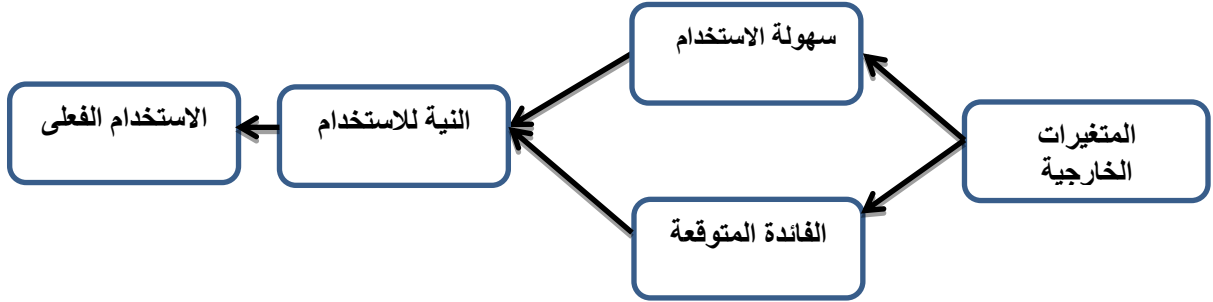
• النظرية الموحدة لاستخدام وقبول التكنولوجيا : Unified Theory of Acceptance and use of Technology

تهدف هذه النظرية إلي تفسير نية وسلوك الاستخدام ، وتستخدم النية السلوكية كمؤشر لسلوك استخدام التكنولوجيا ، وتقترح النظرية أن الأداء والجهد المتوقع والتأثير الاجتماعي تؤثر بشكل مباشر علي سلوك الاستخدام بجانب نية الاستخدام ، وتسعي هذه النظرية إلي توفير أساس لاكتشاف المتغيرات الخارجية علي الاعتقاد الداخلي علي الاتجاهات Marchewka (&Liue&Kostiwa.,2007.,p94) .

• نموذج قبول التكنولوجيا :

Technology Acceptance Model

يعد من أكثر النماذج التي تستخدم لمعرفة وجهة نظر مستخدم تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها والعوامل المؤثرة في استمرارهم في استخدامها أوفرضها ، تم وضعه من قبل "Davis" في عام ١٩٨٩ ، تدعمه النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا ، حيث يعتبر من النماذج القوية في مجال تكنولوجيا المعلومات وفي مجال سلوك قبول التكنولوجيا ، كما يلعب دوراً في فهم العوامل المؤثرة في تبني تكنولوجيا المعلومات ، ويكمن الهدف الرئيسي له في توفير أساس لاكتشاف تأثير المتغيرات الخارجية علي الاعتقاد والاتجاه والنوايا ، ويفترض النموذج أن سهولة الاستخدام والمنفعة المتوقعة هما المحددان الأساسيان لتبني التكنولوجيا في أي مؤسسة ، وهناك نوعان من العوامل في



الشكل رقم (٤) نموذج قبول التكنولوجيا

- وفيما يلي استعراض لمكونات نموذج التقبل التكنولوجي :
- النية السلوكية لاستخدام النظام : وهي التي تقيس احتمالية قيام الشخص باستخدام نوع معين من تكنولوجيا المعلومات .
 - وفي ذات السياق فقد أجريت العديد من الدراسات، أكدت فاعلية نموذج التقبل التكنولوجي : منها دراسة بارك (park,2009) التي قام فيها بدراسة مدى تقبل استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني في ٦٢٨ جامعة ، وتوصل فيها إلى أن نموذج قبول التكنولوجيا أداة نظرية جيدة لفهم قبول المتعلمين للتعليم الالكتروني .
 - وأكدت دراسة سادي، نيبب، ودان (Saade,Nebebe, and Tan,2007)، التي هدفت لتقييم سلوك المتعلمين تجاه تكنولوجيا التعليم بالوسائط المتعددة القائمة علي الانترنت واستخدام الباحثون نموذج قبول التكنولوجيا علي عينة تتألف من ٣٦٢ طالبا لاختبار قبول هذه التكنولوجيا من قبل المتعلمين وبينت النتائج أن نموذج قبول التكنولوجيا نموذج نظري قوي ويمكن استخدامه في تطبيقات مختلفة .
 - وفيما يلي استعراض لمكونات نموذج التقبل التكنولوجي :
 - المتغيرات الخارجية : عبارة عن مجموعة من العوامل التي تؤثر علي اعتقاد الشخص لسهولة استخدام تكنولوجيا المعلومات ومن أهمها :المهارات ، والخبرات، والتخصص ، والفروق الفردية .
 - سهولة الاستخدام المتوقعة : يعرف ديفز (Davis, 1989, p.320)، سهولة الاستخدام المتوقعة بأنها "الدرجة التي يعتقد فيها الشخص بأن استخدامه لنظام معين سيكون بأقل جهد ممكن"، ويشير ديفز Davis إلي وجود تأثير مباشر وغير مباشر ذو درجة عالية من الأهمية لسهولة الاستخدام المتوقعة على النية السلوكية لمستخدم النظام المحتمل .
 - الفائدة المتوقعة : تعرف الفائدة المتوقعة بأنها "درجة اعتقاد الشخص بأن استخدام نظام معين سيحسن من أدائه الوظيفي (Davis, 1989,p.. (320) وهي "توقعات الشخص بأن استخدامه للتكنولوجيا، سيفيد في تحسين أداء مهامه"

دراسة جونك (Jeong, 2011) إلي أن تأثير سهولة الاستخدام المتوقعة ليست ذات أثر كبير على النية السلوكية دون التأثير على الفائدة المتوقعة لاستخدام نظام المكتبة الإلكترونية .

وفي ذات الإطار أيضا هناك بعض الدراسات التي أكدت علي أن هناك اثر للمنفعة المتوقعة علي النية السلوكية للاستخدام مقارنة بسهولة الاستخدام وأثرها علي النية السلوكية ، ومن هذه الدراسات دراسة بارك وآخرون (Park, et.al, 2009) التي هدفت لمعرفة أثر استخدام المكتبة الإلكترونية في الدول النامية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير مباشر وقوي للفائدة المتوقعة على النية السلوكية لاستخدام المكتبة الإلكترونية، بعكس سهولة الاستخدام المتوقعة التي لم يجد لها أي تأثير مباشر على النية السلوكية، وإنما تأثير غير مباشر من خلال التأثير علي الفائدة المتوقعة وبالتالي على النية السلوكية ، ودراسة كارالي وآخرون (Karaali, et.al, 2011) التي أكدت علي تأثير المنفعة المتوقعة علي الميل السلوكي لاستخدام التكنولوجيا .

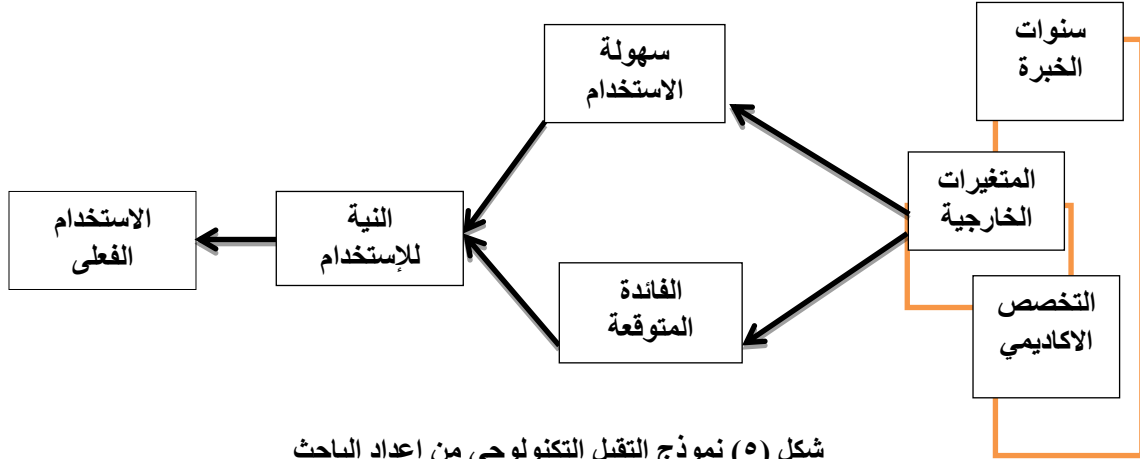
وهناك دراسات تشير إلي أن تأثير كل من سهولة الاستخدام والفائدة المتوقعة متساو علي النية السلوكية ، منها دراسة أغاروال وبراساد (Agarwal & Prasad, 1999) ودراسة فان شايك (Van Schaik, 2005) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى تقبل الطلبة لنظام الجامعة الافتراضية ، و أن القناعة بفائدة الاستخدام والقناعة بسهولة الاستخدام لهما تأثير في نية الطلبة في استخدام ذلك النظام، كما أن متغير القناعة

و دراسة ما، وليو (Ma & Liu, 2004) التي هدفت إلى مراجعة مدي الاتساق بين نتائج ست وعشرين دراسة سابقة متعلقة بنموذج قبول التكنولوجيا، وكان من أبرز ما توصلت له هذه الدراسة أن هناك علاقة ايجابية بين سهولة الاستخدام والفائدة المتوقعة من ناحية وبين الفائدة المتوقعة والاتجاهات نحو استخدام النظام من ناحية أخرى، في حين أن العلاقة بين سهولة الاستخدام والاتجاهات نحو استخدام النظام كانت ضعيفة .

كذلك دلت نتائج دراسة كنج، وهي (2006 King & He) إجراء meta-analysis لنموذج قبول التكنولوجيا وذلك بتحليل ٨٨ دراسة منشورة حول النموذج وقد بينت النتائج أن هذا النموذج صادق وموثوق بشكل عام وأن المنفعة المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة موثوقان بشكل قوي وأن تأثير المنفعة المدركة علي نية الاستخدام قوي وأساسي مقارنة بتأثير سهولة الاستخدام علي نية الاستخدام

وفي ذات الإطار أكدت نتائج بعض الدراسات أن هناك أثر لسهولة الاستخدام علي النية السلوكية للاستخدام ، منها دراسة شوماك و آخرون (Sumsak, et.al, 2011) التي هدفت إلي دراسة العوامل المؤثرة علي تقبل الطلاب للعمل علي نظام موودل ، وتوصلت النتائج إلي أن هناك علاقة موجبة ودالة بين سهولة الاستخدام ونية الاستخدام لنظام موودل ، و أكدت نتائج دراسة تاو (Tao, 2008) إلى أن سهولة الاستخدام تلعب دوراً واضحاً في تقبل المستفيد لمصادر المعلومات الإلكترونية حيث أنها تؤثر إيجاباً على الفائدة المتوقعة ، وأشارت نتائج

بسهولة الاستخدام حُدد كشرط أو متطلب أساسي للوصول إلى مستويات عالية لاستخدام ذلك النظام .
ومن خلال استقراء النظريات السابقة والتي تحاول تفسير كيفية تقبل الأفراد للتكنولوجيا والنظم



شكل (٥) نموذج التقبل التكنولوجي من إعداد الباحث

مع المعلومات سواء من خلال تنظيمها وحفظها واسترجعها وإتاحتها ، ومن أبرز هذه التغيرات استخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة ، وتحديدًا مصادر التعلم و المعلومات الرقمية بأشكالها وأنواعها كافة .

١- مفهوم مصادر المعلومات :

وردت تعريفات كثيرة من قبل الباحثين والمتخصصين لمصادر المعلومات الرقمية ، فتعرفها (فايقة حسن ، ٢٠٠١) "بأنها مصادر معلومات مرجعية متاحة علي وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبات الالكترونية وعن طريق شبكات المعلومات سواء أكانت محلية وعالمية وتضم مصادر المعلومات المرجعية الرقمية المتاحة علي ملفات شبكة الانترنت ، أو المتاحة علي أقراص مدمجة " .

ويعرفها ذكي الوردي ومجبل المالكي (٢٠٠٠ ص ١٧٣) "بأنها تلك الأنواع من أوعية المعلومات التي تنشر علي وسائط رقمية كالأقراص المدمجة

ونتيجة لاختلاف نتائج الدراسات حول العوامل المؤثرة في التقبل التكنولوجي للمستخدمين، ومع التأكيد علي أهميته لتنمية الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية والقدرة علي ملاحظتها ، وبالتالي إحداث التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس ، فقد سعي الباحث لدراسة مدي تقبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة حلوان لمصادر التعلم و المعلومات الرقمية من أجل توظيفها التوظيف الأمثل في الجانب التعليمي والجانب البحثي من قبل أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة .

ثانياً : مصادر التعلم والمعلومات الرقمية :

تعد مصادر التعلم والمعلومات الرقمية بأوعيتها المختلفة ينايبع المعرفة الإنسانية لأنها تمد القراء والباحثين بما يحتاجونه من حقائق ومعلومات أساسية عامة ومتخصصة ، فقد شهدت السنوات الأخيرة تغيرات جذرية في مجال التعامل

- تتصف بالشمول والسعة التخزينية الهائلة لكمية المعلومات والدقة في تغطية الموضوعات
 - القدرة علي إتاحة المعلومات بالوسائل المتعددة التي بدورها تتيح للمستفيد الاستخدام المتزامن والمتعدد للمعلومات .
 - تتيح خيارات كثيرة أمام المستفيد لكيفية الاستفادة منها ، سواء في طريقة عرض المعلومات أو حفظها وتحميلها .
 - توافرها بشكل مستمر دون تحديد لأوقات تواجدها أو انقطاعها .
 - تساعد الباحثين علي سرعة انجاز بحوثهم ومتطلباتهم العلمية والبحثية بسرعة نظراً لاختصارها لوقت البحث والاطلاع وسرعة الحصول عليها .
 - تتيح إمكانية السيطرة علي أوعية المعلومات بطريقة سهلة وأكثر دقة وفاعلية من حيث التنظيم والحفظ والتحديث مما ينعكس ايجابيا علي قدرة الاسترجاع من قبل الباحثين .
- ٦- تقسيمات مصادر التعلم والمعلومات الرقمية :

أدي استخدام تقنيات المعلومات في الربع الأخير من القرن العشرين إلي نمو كبير ومتزايد في استخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية ، وقد أشار العديد من الباحثين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات ، منهم ، إيمان سامي محمود سليم (٢٠١١ ص ص ١٧ - ٢٠) ، و مسفرة بنت دخيل الله الجثعمي (٢٠١٠ ، ص ص ١١٨ - ١١٩) ، وأمل وجيه حمدي ، (٢٠٠٧) ، وبلعباس عبد الحميد ، (٢٠٠٦ ، ص ص ٤٢ - ٤٣) ،

بأنواعها المختلفة والأقراص المرنة والأقراص الصلبة الموجودة في الحاسبات الالكترونية " .

ويعرفها محمد فتحي عبد الهادي (٢٠٠٢ ، ص ٩٩) " بأنها الكيانات المادية للوسائط الحاملة للمعلومات مثل الكتب وملفات البيانات المقروءة أليا FileReadable Machine ، وغيرها من مصادر المعرفة التي يأخذ منها الباحث والدارس ومتخذي القرار وأي فرد آخر المعلومات والبيانات التي يمكن أن تلبي احتياجاته وتلبي اهتماماته " .

ويعرفها الباحث إجرانيا في هذا البحث بأنها "أي عمل علمي يتم الاستفادة منه والتعامل معه بواسطة الحاسبات الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس سواء كان ذلك العمل متاحا علي شبكة الانترنت أو من خلال الاشتراك في قواعد المعلومات أو مخزناً علي أقراص مدمجة أو غيرها من الوسائل التقنية الحديثة المتاحة لتخزين المعلومات عليه .

٢- مميزات مصادر التعلم و المعلومات الرقمية :

تشير كل من مسفرة بنت دخيل الله الجثعمي (٢٠١٠ ، ص ١١٩) ، وزينب الطيب (٢٠١٢ ، ص ص ٦٤ - ٦٦) إلي أن أهم ما تتميز به مصادر التعلم و المعلومات الرقمية ما يلي :

- الحداثة في المعلومات مقارنة بنظيرتها من مصادر المعلومات المطبوعة .
- سرعة الحصول علي المعلومات ، وفي أي وقت يناسب المستفيد دون التقيد بوقت معين .
- تتيح فرصة الاطلاع والحصول علي المعلومة من قبل عدد كبير من المستفيدين في نفس الوقت

تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة

- وجود نظير مطبوع لها " ويلاحظ على هذا التعريف أنه بسيط ومباشر.
- مصادر التعلم و المعلومات الرقمية وفقاً لنوع المعلومات التي تحتويها :
 - مصادر المعلومات الببليوجرافية "Bibliographic Databases" وهي الأكثر شيوعاً والأقدم في الظهور من بين مصادر المعلومات الرقمية ، فهي تقدم البيانات الببليوجرافية الوصفية والموضوعية التي ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات ومنها OCLC , ERIS , MARC, INDEX CHEMICUS , UKMARC
 - مصادر المعلومات الرقمية ذات النص الكامل " Full text " وهي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطبوعة كالمقالات ، دوريات وبحوث مؤتمرات أو وثائق كاملة من موسوعات .
 - مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية "Textual Numeric Databases" وهي تعطي معلومات نصية مختصرة جداً مع حقائق وأرقام وأصبحت الآن تشمل حقول أخرى متنوعة منها الأدوات المساعدة في الاختيار.
 - مصادر التعلم و المعلومات الرقمية وفقاً لطرق الإتاحة والوصول : وتتمثل في :
 - الفهارس المتاحة على الخط المباشر on-line "line public Access Catalogs"
 - قواعد البيانات الداخلية والمحلية وهي

وناريمان إسماعيل متولي ، ٢٠٠٢ ، صص ٧١-٧٢) ، إلى تقسيم مصادر التعلم والمعلومات الرقمية على النحو التالي :

- مصادر التعلم والمعلومات الرقمية وفقاً للشكل المادي أو الوسيط المحملة عليه:
 - الأقراص المدمجة Compact Discs – CDS.
 - الأقراص المرنة Floppy Disk ، أو الأقراص الصلبة Hard disk.
 - أقراص الفيديو الرقمية Digital Video Disc – DVD.
 - الملفات المتاحة على الخط المباشر أو عن بُعد on line / remotely accessible Files.
- مصادر التعلم و المعلومات الرقمية وفقاً لنوعية المصدر:
 - ويقصد بها النمط أو الأسلوب المقدم به هذا المحتوى ووفق هذا المحك ، ومن أمثلتها :
 - الكتب الإلكترونية وهي الكتب التي تم إعدادها أو كتابتها باستخدام الحاسب الآلي أو تلك التي تم تحويلها من الشكل المطبوع إلى الشكل الرقمي أي المقروء آلياً بهدف الإطلاع عليها عبر شاشة الكمبيوتر.
 - الدوريات الإلكترونية : وهي نموذج مصور متاح على أحد مواقع " شبكة الإنترنت اعتماداً على نظيره المطبوع ومن أمثلتها library Journal " أو " تلك الدوريات الأكاديمية التي تتاح على الخط المباشر دون

بجدة ، وأكدت نتائجها علي ضرورة مراجعة قواعد المعلومات الببليوجرافية للوقوف علي التخصصات التي تقتصر إليها لتغطية حاجات جميع التخصصات العلمية بالجامعة والقيام بدورات تدريبية ومحاضرات لجميع عضوات هيئة التدريس عن خدمة قواعد المعلومات المليزرة .

كذلك أكدت نتائج دراسة سليمان بن صالح العقلا (٢٠٠٦) إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الالكترونية ، أن إفادة أعضاء هيئة التدريس من مصادر المعلومات الالكترونية كبيرة جداً ، وأن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس يرتبطون بخدمة مصادر المعلومات الالكترونية عبر الانترنت ، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتطوير خدمة مصادر المعلومات الالكترونية وتحسينها وزيادتها .

كذلك تناولت دراسة ، رولاند وآخرون (Rowlands, et.al, 2007) ، تقييم مستوي وعي أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الالكترونية ، وتوصلت الدراسة إلي اقتراح عدد من الطرق التي تساعد علي استيعاب أعضاء هيئة التدريس قبولهم لمصادر المعلومات الالكترونية وتشجيعهم علي استخدامها وضرورة تحسين الخدمات الالكترونية .

كذلك هدفت دراسة ديون (Dillon, 2002) إلي معرفة مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا من مصادر المعلومات الالكترونية ، وتوصلت النتائج إلي أن أغلب مجتمع الدراسة يستخدمون المصادر الالكترونية التي لها مقابل ورقي ، وأن هناك نسبة فيهم لا يستخدمون مصادر

التي تعكس نشاطات وخدمات مؤسسة معينة .

• مصادر التعلم و المعلومات الرقمية وفقاً للتغطية والمعالجة الموضوعية :

- مصادر المعلومات الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة وهي التي تتناول موضوعاً محدداً أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها ، وغالباً ما تكون المعالجة موضوعية متعمقة وتفيد المتخصصين أكثر من غيرهم مثل : Medline / Compendex / Biosis .

- مصادر المعلومات الموضوعية ذات التخصصات الشاملة وتعرف أحياناً بغير المتخصصة وتمتاز بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحويها ، وتفيد المتخصصين وغير المتخصصين على السواء وأشهرها Dialog .

- مصادر المعلومات العامة : وهي ذات توجهات إعلامية وسياسية ولعمامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية ومن أشهرها بنك معلومات . النيويورك تايمز المعروف باسم " The information Bank .

وفي ذات الإطار ، ونظرا لضرورة معرفة مدي إفادة أعضاء هيئة التدريس من مصادر التعلم و المعلومات الرقمية ، فقد أجريت العديد من الدراسات ، منها دراسة ، نوال راجح (٢٠٠٣) اتجاهات عضوات هيئة التدريس نحو استخدام قواعد المعلومات الببليوجرافية بجامعة الملك عبد العزيز

تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة

الكويت لمصادر المعلومات الرقمية ، إتفاق غالبية أعضاء هيئة التدريس في الكليات العملية والادبية علي أن إستخدام مصادر المعلومات الرقمية تعتبر ذات أهمية قصوي لهم ويشعرون بأهمية وجودها، وهناك مهارات خاصة لاستخدام المصادر يصعب إكتسابها إلا من خلال إجراء المزيد من الدورات التي تساعد علي تعريفهم وتطور مهاراتهم البحثية في مصادر المعلومات الرقمية .

ثالثا : تقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية وعلاقته بالخبرة التدريسية والتخصص الأكاديمي

١ - تقبل استخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية وعلاقته بالتخصص الأكاديمي :

حظيت العلاقة بين التخصص الأكاديمي وتقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية باهتمام عديد من الدراسات والبحوث ، منها :

دراسة أحمد محمود الشايب (٢٠٠٢) واقع استخدام الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت واتجاهاتهم نحوها ، التي أشارت نتائجها إلي أن درجة استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس تتأثر بالتخصص .

كذلك دلت نتائج دراسة زكريا يحي لال (٢٠٠٠) أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي التخصص العلمي وذوي

المعلومات الالكترونية لعدم معرفتهم بكيفية استخدامها .

كذلك هدفت دراسة ، جاكسون (Jackson, 2008) إلي معرفة الكيفية التي يستخدم بها أعضاء هيئة التدريس مصادر المعلومات الالكترونية والتعرف علي الكيفية التي يري أعضاء هيئة التدريس استخدام مصادر المعلومات الالكترونية ، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية وقيمة مصادر المعلومات الالكترونية في مجال البحث ، و أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس يرون أنه في المستقبل سيعتمد بشكل أكبر علي مصادر المعلومات الالكترونية .

كذلك أكدت نتائج دراسة عصام توفيق إبراهيم (٢٠٠٧) مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة في مكتبات الجامعات الأردنية، دراسة مسحية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوها ، إلي أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس كانت إيجابية تجاه مصادر المعلومات الالكترونية ، كما كشفت الدراسة عن قلة البرامج التدريبية الموجهة لأعضاء هيئة التدريس حول البحث في مصادر المعلومات الالكترونية واستخدامها .

كذلك هدفت دراسة هيتريك (Heterick, 2002) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو المصادر الالكترونية ، وتوصلت الدراسة إلي أن مصادر المعلومات الالكترونية أصبحت أداة رئيسة لأغراض البحث وأن أعضاء هيئة التدريس سيصبحون أكثر اعتمادا عليها في المستقبل .

كذلك أكدت نتائج دراسة، فايز منشر الظفيري (٢٠١٣) إستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة

كذلك توصلت نتائج دراسة فايز منشور الظفيري (٢٠١٣) استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ، التخصص العلمي والأدبي في استخدامهم لمصادر المعلومات الرقمية

٢- تقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية وعلاقته بالخبرة التدريسية :

حظيت العلاقة بين الخبرة التدريسية وتقبل استخدام مصادر المعلومات الالكترونية باهتمام عديد من الدراسات والبحوث ، منها :

دراسة كاظم كريدي خلف العادلي ، وعلاهن محمد علي (٢٠١٣) التي هدفت إلي التعرف علي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام الحاسب في التدريس وأثر متغير الجنس والقسم الأكاديمي وسنوات الخبرة في التدريس الجامعي وتوصلت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات سنوات الخبرة في التدريس الجامعي ، بالإضافة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير النوع والقسم الأكاديمي والدرجة العلمية .

كذلك دلت نتائج دراسة علي عليمات (٢٠١٣) واقع استخدام معلمي العلوم لمستحدثات تكنولوجيا التعليم في تدريسهم إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغير الخبرة مع وجود تفاعل دال إحصائيا بين خبرة المعلم وجنسه في استخدام المستحدثات.

التخصص النظري وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي .

وتوصلت نتائج دراسة فارعة حسن وعبد اللطيف الجزار (١٩٩٨) تحديد الاحتياجات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس في مجال استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعليم إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط التعليمية ونوعية التخصص الذي ينتمون إليه .

وأكدت نتائج دراسة غدير زين الدين محمد فلمبان (٢٠١٤) احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس لصالح التخصص .

وأشارت نتائج دراسة إبراهيم المحسين (٢٠٠٠) واقع ومعوقات استخدام الحاسب الآلي في كليات التربية بالجامعات السعودية إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ترجع لمتغير مستوى الخبرة وعدد سنوات التدريس أو التخصص أو الجنس في الاستخدام .

وأشارت نتائج دراسة سهلي علي حسامو (٢٠١١) واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ترجع لمتغير التخصص ، لصالح التخصص العلمي .

كذلك أشارت نتائج دراسة عقيلة بنت عبد الله بن جمعة العجمي (٢٠٠٦) مهارات الحاسوب لدي معلمي المرحلة الثانوية والحلقة الثانية بسلطنة عمان واتجاهاتهم نحو استخدامه ، إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس .

وأشارت نتائج دراسة (Cheamnkarin,1992) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في معهد راجا مانغا للتكنولوجيا (تايلاندا) حول تطبيقات الحاسب الآلي إلي أنه لم يكن للجنس والعمر والخبرة التدريسية تأثير دال إحصائياً في مجال تطبيقات الحاسب الآلي .

كذلك أشارت نتائج دراسة، ابتسام القحطاني (٢٠١٠) واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة مجتمع الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد لصالح متغير نوع الكلية وسنوات الخبرة في التدريس .

وأكدت دراسة محمد علي محسين (٢٠٠٩) اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الانترنت واستخدامها في التعليم الجامعي بجامعة القدس المفتوحة في فلسطين علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخدامها في التدريس لصالح متغير الخبرة التدريسية والمؤهل والجنس والوضع الوظيفي .

وأشارت نتائج دراسة مهدي سعيد محمود حسنين (٢٠١١) توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لاختلاف مستوي الخبرة (قصيرة - متوسطة - كبيرة) .

وتوصلت نتائج دراسة عصام إدريس كمتور الحسن (٢٠١٤) مدي إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد المتبعة بالجامعات السودانية إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من أساتذة الجامعات ترجع لاختلاف التخصص وسنوات الخبرة حول مدي إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم .

يتضح مما سبق أن معظم الدراسات والبحوث أشارت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة التدريس المستحدثات التكنولوجية في ضوء التخصص الأكاديمي والخبرة التدريسية مما يشير علي احتمالية تأثير المتغيرات التابعة موضع البحث الحالي بالتخصص الأكاديمي والخبرة التدريسية لعضو هيئة التدريس .

الإجراءات المنهجية للبحث

مرت الإجراءات المنهجية للبحث بالخطوات التالية :

- إعداد مقياس التقبل التكنولوجي لمصادر التعلم و المعلومات الرقمية.
- تحديد عينة البحث .

- المحور الثاني : الفائدة المتوقعة
- المحور الثالث : النية للاستخدام
- المحور الرابع : الاستخدام الفعلي

- قياس شدة الاستجابة : تم استخدام التقدير الخماسي لتحديد احتمالات الاستجابة علي كل من مفردات المقياس ، والتي تتفاوت في شدتها بين الموافقة بشدة ، وعدم الموافقة بشدة ، وقد روعي في تقدير الاستجابات أنها تدرج من (٥ - ١) علي النحو التالي : أوافق بشدة (٥) ، أوافق (٤) ، متردد (٣) ، لا أوافق (٢) ، لا أوافق بشدة (١)

- صدق المقياس :

١- صدق المحكمين:-

قام الباحث بتقدير الصدق للمقياس، وذلك بعرضه علي مجموعة من المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم، إنظر(ملحق ١)، وذلك للحكم علي عبارات المقياس من حيث: مدي تمثيل عبارات المقياس لموضوع المقياس ومدي ارتباط كل عبارة بالمحور الخاص بها داخل المقياس، ومدي دقة صياغة العبارات ، ومدي مناسبتها للهدف العام من المقياس . وقد جاءت نسبة الاتفاق (٨٥ %) ، وهذا يعني نسبة اتفاق عالية علي المقياس بوجه عام ، وبذلك أصبح المقياس صادقا ، وقد أوصي المحكمون بإعادة صياغة بعض المفردات، وحذف بعض المفردات، بالإضافة إلي اقتراح مفردات أخرى، وهو ما قام الباحث بتنفيذه ، وبذلك أصبح المقياس صالحا للتطبيق علي أفراد عينة البحث .

-تطبيق مقياس التقبل التكنولوجي لمصادر التعلم و المعلومات الرقمية.
-التحليل الاحصائي للبيانات .

أولا :إعداد مقياس التقبل التكنولوجي لمصادر التعلم و المعلومات الرقمية .

وتم إعداده وفقا للخطوات التالية:

- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلي قياس مدي تقبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة حلوان استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية .

- مصادر بناء المقياس : اعتمد الباحث

في بناء هذه المقياس على البحوث والدراسات السابقة في تقبل التكنولوجيا بصفة عامة والدراسات التي تناولت التقبل لمصادر التعلم و المعلومات الرقمية بصفة خاصة .

- بناء المقياس : تم إعداد مقياساً مكون من قسمين :

القسم الأول: معلومات عامة (الاسم، التخصص، سنوات الخبرة في التدريس)

القسم الثاني : يتعلق بمدي تقبل أعضاء هيئة التدريس لمصادر التعلم و المعلومات الرقمية وقد ظهر المقياس في صورته المبدئية يتكون من ست وثلاثين بنداً منها (٢٣) بند موجب و(١٣) بند سالب تدرج تحت أربعة محاور رئيسة علي النحو التالي :

• المحور الأول : سهولة الاستخدام المتوقعة.

الكلية للمقياس، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث .

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة علي كل مفردة والدرجة الكلية للبعد، وكذلك الدرجة

جدول (١) يوضح معاملات الارتباط لمحور سهولة الاستخدام في مقياس التقبل التكنولوجي

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.665**	.554**
٢	.524**	.397**
٣	.433**	.266*
٤	.646**	.295**
٥	.536**	.472**
٦	.611**	.545**
٧	.561**	.523**

• البعد الثاني : الفائدة المتوقعة

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط لمحور الفائدة المتوقعة في مقياس التقبل التكنولوجي

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٨	.520**	.473**
٩	.556**	.548**
١٠	.458**	.354**
١١	.545**	.398**
١٢	.510**	.467**
١٣	.550**	.463**
١٤	.444**	.412**
١٥	.397**	.382**
١٦	.365**	.320**
١٧	.642**	.555**
١٨	.322**	.299**
١٩	.569**	.489**
٢٠	.641**	.627**

• البعد الثالث : النية للاستخدام

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط لمحور النية للاستخدام في مقياس التقبل التكنولوجي

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٢١	.486**	.448**
٢٢	.455**	.287**
٢٣	.654**	.568**
٢٤	.777**	.570**
٢٥	.577**	.460**
٢٦	.485**	.457**
٢٧	.691**	.629**
٢٨	.634**	.514**
٢٩	.263*	.295**
٣٠	.527**	.260*

• البعد الرابع : الاستخدام الفعلي

جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط لمحور الاستخدام الفعلي في مقياس التقبل التكنولوجي

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٣١	.236*	.451**
٣٢	.322**	.354**
٣٣	.378**	.322**
٣٤	.514**	.470**
٣٥	.511**	.378**
٣٦	.721**	.403**

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يتمتع بصدق عال.

- ثبات المقياس : قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتطبيق معادلة تصحيح

ويتضح من الجداول السابقة أن جميع العبارات ترتبط ارتباطا دالاحصائيا مع كل بعد تنتمي إليه ، مما يدل علي أن مقياس التقبل التكنولوجي من

الطول لسبيرمان و براون ، وحساب معامل جوتمان ، ومعامل ألفا كرونباخ ، وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس الأربعة ، ثم تم حساب معامل الثبات للمقياس ككل، كما يتضح من الجدول التالي (٥) جدول (٥) نتيجة حساب معامل الثبات لمقياس التقبل التكنولوجي

البعد	عدد المفردات	معامل سبيرمان-براون	معامل جوتمان	معامل ألفا-كرونباخ
سهولة الاستخدام	٧	.688	.654	.644
الفائدة المتوقعة	١٣	.731	.731	.731
النية للاستخدام	١٠	.772	.771	.730
الاستخدام الفعلي	٦	.525	.524	.625
المقياس ككل	٣٦	.791	.784	.837

ثانيا : تحديد عينة البحث :

تكونت عينة البحث من أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية - جامعة حلوان، خلال الفصل الدراسي الاول، ٢٠١٥ / ٢٠١٦ ، بإستثناء تخصص تكنولوجيا التعليم نظراً لعلاقتهم الوثيقة بمصادر التعلم و المعلومات الرقمية .

ثالثاً : تطبيق المقياس :

تم تطبيق مقياس تقبل التكنولوجيا علي عينة من أعضاء هيئة التدريس قوامها (٨٦) عضو هيئة تدريس

رابعا : التحليل الاحصائي للبيانات :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١-المتوسطات والانحرافات المعيارية

واختبارت (t.test)

٢-تحليل التباين ثنائي الاتجاه (ANOVA)

Two-way Analysis of Variance

وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٨٣٧ .) وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على أن المقياس يتصف بالدرجة المقبولة من الثبات التي تمكن من استخدامه لجمع البيانات في البحث الحالي .

- الصورة النهائية للمقياس : بعد حساب

صدق وثبات المقياس أصبح يتكون من (٣٦)

عبارة ، منها (٢٣) عبارة ايجابية و(١٣) عبارة

سلبية، وعلى ذلك فإن الدرجة الكلية للمقياس =

$36 \times 5 = 180$ وهي تعد أعلى درجة . أما أدنى

درجة للمقياس = 36 ، أما الدرجة المحايدة فهي

$36 \times 3 = 108$

ولذلك تكون اتجاهات المفحوص ايجابية

إذاحصل على درجات أكبر من (١٠٨) درجة وتكون

سلبية إذا حصل على أقل من (١٠٨) درجة وتكون

محايدة إذا حصل على (١٠٨) درجة والملحق رقم

(٢) يوضح توزيع بنود المقياس على محاوره في

صورتها النهائية.

أ - الإحصاء الوصفي لتقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية:

تم تحليل نتائج مجموعات البحث بالنسبة لقياس تقبلهم لمصادر التعلم و المعلومات الرقمية ، وذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية وطبقا لمتغيري البحث الحالي ، و جدول (٦) يوضح نتائج هذا التحليل .

حيث استخدم حزم البرامج المعروفة باسم الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the "Social Sciences " (SPSS-18)

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات :

تم عرض نتائج البحث وتفسيرها من خلال الإجابة علي أسئلة البحث كما يلي :

أولاً : يتم الإجابة عن الأسئلة من الأول إلى الثالث من خلال المحاور التالية:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات الدراسة علي الدرجة الكلية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
علمي قصير الخبرة	17	139.5882	14.85791
أدبي قصير الخبرة	12	142.1667	10.76892
كلي قصير الخبرة	29	140.6552	13.16726
علمي متوسط الخبرة	12	138.5000	14.71239
أدبي متوسط الخبرة	10	141.4000	8.93433
كلي متوسط الخبرة	22	139.8182	12.23826
علمي طويل الخبرة	17	151.5882	8.93070
أدبي طويل الخبرة	18	143.3333	9.88760
كلي طويل الخبرة	35	147.3429	10.19499
كلي علمي	46	143.7391	14.03081
كلي أدبي	40	142.5000	9.71649
العينة ككل	86	143.1628	12.16249

متوسطات الدرجات التي تعبر عن وجهة نظر عينة البحث بالنسبة للمتغير المستقل الأول للبحث ، وهو الخبرة في التدريس (طويلة - متوسطة - قصيرة) ، لصالح الخبرة الكبيرة في التدريس ، حيث بلغ

يوضح جدول (٦) نتائج الإحصاء الوصفي لمجموعات البحث بالنسبة لتقبل التكنولوجيا المرتبط باستخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية ، ويلاحظ أن هناك فرق واضح بين

١٤٣) ، بينما بلغ متوسط درجة التخصص الأكاديمي الأدبي (٥٠٠٠, ١٤٢) .

ب - عرض النتائج الاستدلالية لتقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية وتفسيرها :

يوضح الجدول التالي نتائج التحليل ثنائي الاتجاه بالنسبة لتقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية .

متوسط الخبرة الطويلة (٣٤٢٩, ١٤٧) ، ومتوسط الخبرة (٨١٨٢, ١٣٩) ، و الخبرة القصيرة (٦٥٥٢, ١٤٠) ، ويلاحظ أن هناك فرق واضح بين متوسطي درجات مجموعة البحث بالنسبة للمتغير المستقل الثاني موضع البحث الحالي ، وهو التخصص الأكاديمي (العلمي مقابل الأدبي) لصالح التخصص العلمي ، حيث بلغ متوسط درجة التخصص الأكاديمي العلمي (٧٣٩١,

جدول (٧) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه بين الخبرة التدريسية والتخصص الأكاديمي علي تقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة	حجم الأثر (مربع إيتا)
الخبرة	1015.20	2	507.603	3.744	.05	.086
التخصص	17.525	1	17.525	.129	غير دال	-
الخبرة×التخصص	619.624	2	309.812	2.285	غير دال	-
الخطأ	10845.3	80	135.566			
كلي	12573.72	85				

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة للتعرف علي اتجاه الفروق ودالاتها

جدول (٨) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة للتعرف علي اتجاه الفروق ودلالاتها

المجموعة (أ)	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموعة (ب)	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة	مستوى الدلالة
قصيرة	29	140.6552	13.16726	متوسطة	.8370	3.29193	غير دال	-
				طويلة	-6.6877*	2.92370	دال	.05
متوسطة	22	139.8182	12.23826	قصيرة	-8370	3.29193	غير دال	-
				طويلة	-7.5247*	3.16787	دال	.05
طويلة	35	147.3429	10.19499	قصيرة	6.6877*	2.92370	دال	.05
				متوسطة	7.5247*	3.16787	دال	.05

لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية ، نتيجة الاختلاف في مستوي الخبرة .

ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استقراء جدول (٦) ليتبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح المجموعة التجريبية ذات الخبرة الطويلة حيث جاء متوسط الدرجات لها (147.3429) أما المجموعة التجريبية ذات الخبرة القصيرة، جاء متوسط الدرجات لها (140.6552).

وللكشف عن مصدر الفروق تم استقراء جدول (٨) ليتبين وجود فرق دال بين الخبرة القصيرة والخبرة الطويلة لصالح الخبرة الطويلة ، ووجود فرق دال بين متوسطي الخبرة و الخبرة الطويلة لصالح الخبرة الطويلة علي الدرجة الكلية .

وبالتالي يتم رفض الفرض الأول ، الذي ينص علي : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الخبرة (طويلة - متوسطة - قصيرة) علي مقياس القابلية لاستخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية يرجع للتأثير الأساسي لاختلاف درجة الخبرة (طويلة - متوسطة - قصيرة) " .

وباستخدام نتائج جدول (٦) وجدول (٧) و جدول (٨) يمكن استعراض النتائج من حيث أثر المتغيرين المستقلين للبحث ؛ والتفاعل بينهما علي ضوء مناقشة الفروض الثلاثة الأولى البحث ، وهي كالتالي :

الفرض الأول :

"لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الخبرة (طويلة - متوسطة - قصيرة) علي مقياس القابلية لاستخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية يرجع للتأثير الأساسي لاختلاف درجة الخبرة (طويلة - متوسطة - قصيرة) " .

وباستقراء النتائج في جدول (٧) السطر الأول يتضح أنه هناك فرق دال إحصائياً فيما بين متوسطات درجات عينة البحث في التقبل

قصيرة) علي تقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية يرجع للتأثير الأساسي لاختلاف متغير الخبرة (طويلة- متوسطة - قصيرة).

تفسير نتيجة الفرض الأول :

تشير هذه النتيجة إلي أن أعضاء هيئة التدريس ذو الخبرة الطويلة في التدريس كانوا أكثر تقبلاً لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية مقارنة مع أعضاء هيئة التدريس ذو الخبرة القصيرة، وعلي ذلك يجب مراعاة هذه النتيجة عند استخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية ، خاصة إذا ما دعمت نتائج البحوث المستقبلية هذه النتيجة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج مجموعة من الدراسات أكدت جميعاً علي تأثير الخبرة الطويلة في التدريس في تقبل المستحدثات التكنولوجية ، منها دراسة كاظم كريدي خلف العادلي ، وعلاهن محمد علي (٢٠١٣) التي هدفت إلي التعرف علي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام الحاسب في التدريس وأثر متغير الجنس والقسم الأكاديمي وسنوات الخبرة في التدريس الجامعي وتوصلت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات سنوات الخبرة في التدريس الجامعي .

كذلك دلت نتائج دراسة علي عليمات (٢٠١٣) واقع استخدام معلمي العلوم لمستحدثات تكنولوجيا التعليم في تدريسهم إلي

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغير الخبرة في استخدام المستحدثات التكنولوجية .

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج مجموعة من الدراسات، منها، دراسة (Cheamnkarin,1992) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في معهد راجا مانغا لا للتكنولوجيا (تايلاندا) حول تطبيقات الحاسب الآلي التي أشارت نتائجها إلي أنه لم يكن للجنس والعمر والخبرة التدريسية تأثير دال إحصائياً في مجال تطبيقات الحاسب الآلي.

كذلك أكدت نتائج دراسة عصام إدريس كمتور الحسن (٢٠١٤) مدي إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد المتبعة بالجامعات السودانية إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من أساتذة الجامعات ترجع لاختلاف التخصص وسنوات الخبرة حول مدي إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم .

أيضاً أشارت نتائج دراسة مهدي سعيد محمود حسنين (٢٠١١) توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لاختلاف مستوي الخبرة (قصيرة - متوسطة - طويلة).

ويفسر الباحث هذه النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي وهي تقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس ذو الخبرة الطويلة في التدريس بدرجة

استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية ،
نتيجة لاختلاف التخصص (العلمي مقابل الأدبي).
ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استقراء
جدول (٦) ليتبين أن المتوسط الأعلى جاء
لصالح المجموعة التجريبية ذات التخصص
العلمي حيث جاء متوسط الدرجات لها
(143.7391) أما المجموعة التجريبية ذات
التخصص الأدبي، جاء متوسط الدرجات لها
(142.5000) .

وبالتالي يتم قبول الفرض الثاني ، الذي
ينص علي "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين
متوسطات درجات التخصص (العلمي - الأدبي)
علي تقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات
الرقمية يرجع للتأثير الأساسي لاختلاف متغير
التخصص(العلمي مقابل الأدبي)".
تفسير نتيجة الفرض الثاني :

تشير هذه النتيجة إلي أنه لا توجد فروق
ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي
والأدبي لدي أعضاء هيئة التدريس .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج مجموعة من
الدراسات ، منها ما توصلت نتائج دراسة فارة
حسن وعبد اللطيف الجزار (١٩٩٨) تحديد
الاحتياجات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس
بجامعة عين شمس في مجال استخدام الوسائط
التعليمية وتكنولوجيا التعليم إلي عدم وجود
فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام أعضاء
هيئة التدريس للوسائط التعليمية ونوعية
التخصص الذي ينتمون إليه.

كبيرة، إلي أن أعضاء هيئة التدريس التي
تستخدم وتوظف مصادر التعلم و المعلومات
الرقمية يمتلكون مفاهيم و رؤي عميقة حول
مصادر المعلومات الرقمية ، ويتمكنوا من
المهارات المعلوماتية في كيفية استخدامها
وتحديد دورها في تيسير وتلبية الاحتياجات
التدريسية والبحثية لديهم ، ومن ناحية ثانية ،
فإن استخدام وتقبل مصادر التعلم و المعلومات
الرقمية لا بد وأن يرتبط بمجموعة من العوامل،
أشار إليها، " روجرز" (Rogers,1991,p.)
106 في أن عملية اتخاذ قرار بتبني المستحدثات
التكنولوجية تمر بالعديد من المراحل ، منها
مرحلة المعرفة، والإقناع ، واتخاذ القرار،
وبالتالي فنتيجة لخبرتهم في التعامل مع
المستحدثات التكنولوجية ساعدهم علي تجاوز
بعض المراحل ذاتيا، وفي ضوء ذلك فإن متغير
الخبرة أثبت ان له أثر فعال في تقبل واستخدام
مصادر التعلم و المعلومات الرقمية.

الفرض الثاني :

"لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات
درجات التخصص (علمي - أدبي) علي تقبل
استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية
يرجع للتأثير الأساسي لاختلاف متغير
التخصص(العلمي مقابل الأدبي)".

وباستقراء النتائج في جدول(٧) السطر
الثاني يتضح أنه ليس هناك فرق دال إحصائياً
فيما بين متوسطي درجات العينة في تقبل

وأشارت نتائج دراسة إبراهيم المحسين (٢٠٠٠) واقع ومعوقات استخدام الحاسب الآلي في كليات التربية بالجامعات السعودية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ترجع لمتغير مستوي الخبرة وعدد سنوات التدريس أو التخصص أو الجنس في الاستخدام .

وتوصلت نتائج دراسة عصام إدريس كمتور الحسن (٢٠١٤) مدي إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد المتبعة بالجامعات السودانية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من أساتذة الجامعات ترجع لاختلاف التخصص وسنوات الخبرة حول مدي إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم .

كذلك توصلت نتائج دراسة فايز منشر الظفيري (٢٠١٣) استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ، التخصص العلمي والأدبي في استخدامهم لمصادر المعلومات الرقمية .

ويفسر الباحث هذه النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي، التي بينت أنه ليس هناك فرق بين التخصص العلمي والأدبي في تقبل مصادر التعلم و المعلومات الرقمية ، ويمكن توضيح ذلك من أنه علي الرغم من أن التخصصات العلمية أكثر اتصالا بمصادر المعلومات الرقمية نتيجة لدراساتهم العلمية

وحاجاتهم إلي المصادر الرقمية التي تيسر عليهم الكثير من الوقت والجهد بشكل مباشر وبحكم طبيعة هذا التخصص، فإنه يتطلب متابعة المستحدثات العلمية والتطورات التكنولوجية ، إلا أن تقبل استخدام مصادر المعلومات الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس أصبح ضرورة ويشعرون بأهمية وجودها ويعتبرونها ضرورة يفرضها عصر المعرفة وذات قيمة عالية في مجال البحث في كافة التخصصات، نظرا لما تتسم به من مميزات ، منها :سرعة الوصول إلي المعلومات ؛ حداثة المعلومات ؛ سهولة البحث والاسترجاع و جودة المعلومات .

الفرض الثالث :

"لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات (علمي -أدبي) علي مقياس القابلية لاستخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية يرجع للتأثير الأساسي للتفاعل الثنائي بين متغير الخبرة (طويلة - متوسطة - قصيرة) ومتغير التخصص (العلمي مقابل الأدبي)"

وباستقراء النتائج في جدول(٧) السطر الثالث يتضح أنه ليس هناك فرق دال إحصائياً فيما بين متوسطات درجات مجموعات البحث في تقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية ، نتيجة التفاعل الثنائي بين متغير الخبرة (طويلة - متوسطة - قصيرة) ومتغير التخصص (العلمي مقابل الأدبي)"

وبالتالي تم قبول الفرض الثالث ، أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

استخدام المصادر من جانبهم تتيح التغلب علي مشكلة جمود المحتوي الدراسي وعرض المادة العلمية بصورة أكثر فاعلية ، والمساعدة في رفع نوعية التعليم وتحسين نتائجه وتوفير خدمات تعليمية أفضل وإتاحة وقت أطول لتوجيه الطلاب واكتشاف مواهبهم والمساعدة علي تنمية مهاراتهم الذهنية وزيادة قدرتهم علي التفكير المنهجي وجعلهم أكثر إدراكا للكيفية التي يفكرون بها ويتعلمون من خلالها .

توصيات البحث :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها فإنه يمكن استخلاص التوصيات التالية :

- الاستفادة من البحث الحالي علي المستوي التطبيقي ، خاصة إذا ما دعمت البحوث المستقبلية هذه النتائج .
- الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في عقد دورات تدريبية ومحاضرات تثقيفية لنشر ثقافة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في العملية التعليمية .
- الاهتمام بتوفير الإمكانات والوسائل التكنولوجية لاستخدام المصادر الالكترونية .
- العمل على نشر ثقافة الاستخدام الآمن لمصادر المعلومات الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب .
- المراجعة بصفة مستمرة لمصادر المعلومات التي تشترك فيها الجامعة والاستكثار من المصادر التي يزيد الإقبال عليها واستبعاد ما لم

متوسطات درجات المجموعات التجريبية في تقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية يرجع للتأثير الأساسي للتفاعل الثنائي بين متغير الخبرة (طويلة - متوسطة - قصيرة) ومتغير التخصص(العلمي مقابل الادبي)"

تفسير نتيجة الفرض الثالث :

بالنظر إلي متوسطات مجموعات البحث في جدول (٧) يتضح أن مستويات الخبرة كانت لها نتائج ايجابية مع التخصصات العلمية والأدبية لدي أعضاء هيئة التدريس في تقبلهم لاستخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية .

ويفسر الباحث هذه النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي ، في أن الخبرة كانت لها الأثر الأكبر علي تقبل استخدام المصادر الرقمية ، فالخبرة الطويلة في التدريس مكنت أعضاء هيئة التدريس من التعامل واستخدام المصادر والافتناع بها وتقبل استخدامها ، وبالتالي أدي ذلك إلي تأثير التخصص الأصلي لعضو هيئة التدريس ، فالتعامل والحاجة إلي التكنولوجيا أصبحت مهارة حياتية أساسية في مفاهيم المواطنة الرقمية ، ومن جانب آخر فإن التكنولوجيا أصبحت سمة أساسية في المجتمع وأصبح الطلاب علي مستوي المراحل التعليمية يمتلكون مهارات معلوماتية كبيرة ، وخاصة طلاب الجامعة ، مما يؤكد ويتطلب من أعضاء هيئة التدريس علي ضرورة التسلح بمهارات التعامل وتقبل استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية . ، كما أن توظيف وتقبل

يخدم التخصصات الموجودة واستبدالها بأخرى
تخدم التخصصات .

مقترحات بحوث مستقبلية :

- إجراء دراسة حول مدى استفادة الطلاب الجامعيين من استخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية في العملية التعليمية .
- وضع تصور لبرنامج تدريبي لاستخدام مصادر التعلم و المعلومات الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب .
- إجراء المزيد من الدراسات العلمية والمسحية لأعضاء هيئة التدريس للكشف عن مدى الاستفادة من مصادر التعلم و المعلومات الرقمية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ابتسام الفحطاني (٢٠١٠) واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى .
- إبراهيم المحيسين (٢٠٠٠) واقع ومعوقات استخدام الحاسب الآلي في كليات التربية بالجامعات السعودية ، المجلة التربوية ، ١٤ (٥٧) ، ٣١ - ٧٠ .
- أحمد محمود الشايب (٢٠٠٢) واقع استخدام الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الأردن .
- أفاق بابكر حسن محمد (٢٠١٢) مدي إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية لاعضاء هيئة التدريس بجامعة المستقبل ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الخرطوم .
- أمل وجيه حمدي (٢٠٠٧) . المصادر الالكترونية للمعلومات : الاختيار ، والتنظيم والإتاحة في المكتبات ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- إيمان سامي محمود سليم (٢٠١١) . أسس تنظيم مصادر المعلومات بالمكتبات الرقمية وإتاحتها في ضوء حاجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة حلوان .
- بلعباس عبد الحميد (٢٠٠٦) . إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية : دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية - جامعة الجزائر .
- ذكي الوردى ومقبل المالكي (٢٠٠٠) مصادر المعلومات وخدمات المستخدمين في المؤسسات المعلوماتية ، عمان ، الوراق للنشر والتوزيع .
- راتب محمد علي محسين (٢٠٠٩) اتجاهات المشرفين الاكاديميين نحو شبكة الانترنت واستخدامها في التعليم الجامعي بجامعة القدس المفتوحة في فلسطين ، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، ٢ (٣) ، ٤٥ - ٩٨ .

ربحي مصطفى عليان (٢٠٠٧) . المكتبات الالكترونية ودورها في التعليم عن بعد ، الرياض ، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .

ريم سعد الجرف (٢٠٠٣) مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية ، مركز البحوث والدراسات الجامعية للبنات ، جامعة الملك سعود .

زكريا يحي لال (٢٠٠٠) أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ، مجلة التعاون ، ٥٢ ، ١٦٢ - ١٩٨ .

زينب بن الطيب (٢٠١٢) . دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة بانة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية - جامعة منتوري ، الجزائر .

سليمان بن صالح العقلا (٢٠٠٦) . إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الالكترونية ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، ٢٦ ، ٥ - ٤٢ .

سهى علي حسامو (٢٠١١) واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة ، مجلة جامعة دمشق ، ٢٧ ، ٢٤٣ - ٢٧٨ .

عصام إدريس كمتور الحسن (٢٠١٤) مدي اسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد المتبعة بالجامعات السعودية ، دراسات تربوية ، (٣) ، ١١٨ - ١٥٨ .

عصام توفيق إبراهيم (٢٠٠٧) . مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة في مكتبات الجامعات الأردنية ، دراسة مسحية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوها ، رسالة دكتوراه - جامعة النيلين ، الخرطوم .

عقيلة بنت عبد الله بن جمعة العجمي (٢٠٠٦) مهارات الحاسوب لدي معلمي المرحلة الثانوية بسلطنة عمان واتجاهاتهم نحو استخدامه ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (١١٦) ، ٨٧ - ١٠٠ .

علي بن ذيب الاكلي (٢٠١١) . الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية في التعليم الجامعي ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ١٧ ، ١٤ ، ٣٥ - ١٠٠ .

علي مقبل عليمات (٢٠١٤) واقع استخدام معلمي العلوم للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم بمحافظة المرفق ، المنارة ، ٢ (١) ، ٤٦٥ - ٤٩٨ .

علي مقبل عليمات (٢٠٠٩) . مستوى وعي معلمي العلوم في المرحلة الأساسية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم ، مجلة المنارة ، ١٥ (٣) ١٣١ - ١٥١ .

عماد شوقي ملقي (٢٠٠٩) . الوعي بالمستحدثات التكنولوجية لدي المعلمين الملتحقين بالدبلوم المهنية -
شعبة تكنولوجيا التعليم في ضوء بعض المتغيرات ، المؤتمر العلمي الرابع (التعليم وتحديات المستقبل ،
٢٥ - ٢٦ ابريل ، سوهاج.

غدير زين الدين محمد فلمبان (٢٠١٤) احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية
في جامعة الطائف واتجاهاتهم نحوها ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ٣ (٤) ، ٢٩ - ٧٢ .

فارعة محمد حسن ، وعبد الطيف بن صفي الجزائر (١٩٩٨) تكنولوجيا التعليم وإيتمادها في مجال التعليم
الجامعي ، تكنولوجيا التعليم ، سلسلة دراسات وبحوث ، ٨ (٢) ٣٥ - ٤١ .

فايز منشر الظفيري (٢٠١٣) استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية
**Proceed of the 2 nd E-learning Regional Conference - State of Kuwait ,25,
-27 , March, 1-13.**

فايقة حسن (٢٠٠١) . تقييم مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية المتاحة علي ملفات شبكة الانترنت
والأقراص المدمجة ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ٩ ، ١٤٧ - ١٧٠ .

كاظم كريدي خلف العادلي ، وعلاهن محمد علي (٢٠١٣) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو
استخدام الحاسب في التدريس واثر متغير الجنس والقسم الأكاديمي وسنوات الخبرة في التدريس
الجامعي ، المجلة الأكاديمية العربية ، ١٤ ، ٧ - ٤٠ .

ماهر اسماعيل صبري (٢٠٠٥) . التنوير العلمي والتقني ، مدخل للتربية في القرن الجديد ، الرياض ، مكتب
التربية العربي لدول الخليج .

محسن مصطفى عبد القادر وفراج مصطفى محمود (٢٠١٢) . التربية التكنولوجية ، القاهرة ، دار السحاب للنشر
والتوزيع .

محمد عطية خميس (٢٠٠٣) . عمليات تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، دار الكلمة .

محمد فتحي عبد الهادي (٢٠٠٢) . اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات ، القاهرة ، دار غريب للطباعة
والنشر .

مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي (٢٠١٠) . مدي استخدام مصادر المعلومات الالكترونية : دراسة حالة لأعضاء
هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة
الرياض ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ١٦ ، ع ١ ، ١١٣ - ١٣٠ .

- مهدي سعيد محمود حسنين (٢٠١١) توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، ٣ (٥) ، ٤٣ - ٩٤ .
- مي حسين احمد حسين (٢٠١٥) . فاعلية أنماط التعليم المدمج الدوار في تنمية مستوي التقبل التكنولوجي لدي طلاب الدراسات العليا ورضانهم عن استخدامه ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة حلوان .
- ناجي أحمد محمد أبو مغصيب (٢٠١٢) . العوامل المؤثرة علي تقبل المدرسين للعمل علي نظام موودل للتعليم الالكتروني ، دراسة حالة الجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير ، غزة - الجامعة الإسلامية .
- ناريمان إسماعيل متولي (٢٠٠٢) . الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- نوال عبد العزيز راجح (٢٠٠٣) . اتجاهات عضوات هيئة التدريس نحو استخدام قواعد المعلومات البيبليوجرافية بجامعة الملك عبد العزيز ، دراسات عربية في المكتبات والمعلومات ، ٣ ، ٩ - ٤٥ .
- وفاء دسوقي وهناء رزق محمد (٢٠٠٥) . تصور مقترح للتعليم من بعد باستخدام المستحدثات التكنولوجية لتعليم العاملين بتوشكي ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، سلسلة دراسات وبحوث ، محكمة ، ٤٧٣ - ٥٠١ .
- وفاء طهيري (٢٠١٣) . واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبلهم لفكرة دمج التعليم الالكتروني ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر - باتنة - الجزائر .
- وليد بن محمد العوض (٢٠٠٥) دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدي طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .

ثانيا : المراجع الأجنبية:

- Adegbore,A. M. (2002) University, Faculty Use of electronic Resources , A review of the Recent Literature Pnla. *Quarterly* , 175 , (4) , 717 - 721.
- Agarwal, R., &Prasad ,J. (1999) Are Individual Differences Germane to the Acceptance of New Information Technologies . *Decision Science* , 30 (2), 361- 391 .
- Ajzen, I.(1991) The Theory of planned behavior organizational . *Behavior and human decision processes*,50 ,(2), 179 - 211 .

- Amjad, A. Ahmed, S. & Bin Naeem, S. (2013) Use of Electronic Information Resources Among Research Scholars in the Islamia University of Bahawalpur, Pakistan, *New Review of Academic Librarianship*, 19, (3), 316-328
- Canh, I. v., & Barnard, R. (2009) Curricular Innovation behind closed classroom Doors , Avietnam, case study . *prospect* , 24(2), 20 - 33 .
- Cheamnkarin , p . (1992) Attitudes of faculty Members In Rajamangala Institute of Technology Thailand Toward the Graduate council of the University of North Texas .
- Chuttur , M. (2009) Overview of the technology Acceptance Model origins, Development and future Directions . *sprouts, Working Papers on Information Systems* , 9 , (37) 1- 23.
- Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. *MIS Quarterly*, 13 (3), 319-340.
- Dillon, I.F. , K.L.Hahn, K.L (2002). Are Reserchers Ready for the Electronic Only Journal Collection? Results of a Survy at the university of Mary land . *portal: libraries and the Academy*, 2(3), 375-390.
- Fishbein, M. & Ajzen, I. (1975). *Belife, Attitude, Intention, and Behavior: An Introduction to Theory and Research Reading*. MA, Addison-Wesley
- Heterick, Bruce (2002). *Faculty Attitudes Toward Electronic Resources*. *EDUCAUSE Review*, 37, 10-12.
- Jackson , Millie (2008). *What Faculty Think: A Survey on Electronic Resources* . *Journal of Electronic Resources Librarianship*, 20, (2), 110 - 116.
- Jeong, H. (2011). An investigation of user perceptions and behavioral intentions towards the e-library. *Library Collections, Acquisitions, and Technical Services*, 35(2-3), 45-60.
- Karaali, Demet., Gumussoy , Gdem Altin & Calisir Fethi., (2011) Factors affecting the Intention to use a web -Based learning system among Blue - collar workers in the automotive industry. *Computer in Human Behavior* , 27,(1), 343- 354.

- King, W.R., & He, J. (2006). A meta-analysis of the technology acceptance model. *Information & Management*, 43, 740-755.
- Kosma, W., W., T. (2010). *University Staff Perspectives on Change Management Strategies in Student Information System Adoption. Doctor Dissertation, Atlanta: Georgia State University, the College of Education.*
- kumar, S & GROVER, V K (2009) *Electronic Journals: impact on scholarly communication, user and library, Chandigarh, Panjab University Library.*
- Ma, Q. & Liu, L. (2004). Technology acceptance model: A meta-analysis of empirical findings. *Journal of Organizational End User Computing*, 16, 59-72.
- Marchewka, Jack.t., Liu, Chang., & Kostiwa, Kurt. (2007) An application of the UTAUT Model for understanding student perceptions using course Management soft ware .*Communications of the IIMA*, 7(2), 93- 104.
- Masrom, Maslin (2007) *Technology Acceptance Model and E-learning .12th International Conference on Education, Sultan Hassanal Bolkiah Institute of Education University Brunei Darussalam 21-24 May.*
- Msagati, Nelson, (2014). "Awareness and Use of Scholarly Electronic Journals by Members of Academic Staff: A Case Study of Dar es Salaam University College of Education (DUCE)" , *Library Philosophy and Practice (e-journal).*
- Okiki, Olatokunbo Christopher & Asiru, S. M., (2011) "Use of Electronic Information Sources by Postgraduate Students in Nigeria: Influencing Factors" , *Library Philosophy and Practice (e-journal),*
- Park, S.Y. (2009). An Analysis of the Technology Acceptance Model in Understanding University Students' Behavioral Intention to Use e-Learning. *Educational Technology & Society*, 12(3), 150–162.

Rogers, Karen B.(1991)The Relationship of Grouping Practices to the Education of the Gifted and Talented Learner. The University of Virginia, The National Research Center on The Gifted and Talented.

Rogers, E. M. (1995). Diffusion of Innovations . New York: Free Press

Rowlands, I.,et.al (2007). What do faculty and students really think about e-books?.ASLIB Proceedings, 59 (6), 1-28.

Saadé,R., Nebebe,F., Tan,W., (2007) Viability of the “ Technology Acceptance Model” in Multimedia Learning Environments : A Comparative Study. Interdisciplinary Journal of Knowledge and Learning Objects, 3, 175- 184.

Sumsak, B., Hericko, M., & Pusink, M. (2011). A meta analysis of e- learning technology acceptance: The role of user types and e- learning technology types. Computers in Human Behavior, 27(6),2067- 2077.

Sumsak, B., Polancic, G., & Hericko, M. (2010).An Empirical Study of Virtual Learning Environment Adoption Using UTAUT.In Proceedings of the 2nd International Conference on Mobile, Hybrid, and On-Line Learning (ELML'10) (17-22).

Tao,D. (2008). Understanding Intention to Use Electronic Information Resources: A Theoretical Extension of the Technology Acceptance Model (TAM).AMIA Annual Symposium Proceedings(717–721).

Venkatesh, V., & Davis, F. D. (1996). A model of the antecedents of perceived ease of use: Development and test. Decision Sciences,27, 451–481.

Willis, T. J. (2008). An Evaluation of the Technology Acceptance Model as a Means of Understanding Online Social Networking Behavior. Doctor Dissertation. College of Arts and Sciences, University of South Florida.

<http://www.statista.com/statistics/456252/digital-publishing-users-category-digital-market-outlook-uk> .